المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الخميس 16 تشرين الاول 2025 العدد 3702 السنة السادسة عشرة

للحق دولة
٢٥١
بنا أقوى
حركة حقوق

بعد خروقات الكتل لشروط الدعاية

حركة حقوق تعكس أنموذجاً حضارياً بالتسويق الانتخابي وتنال ثقة المواطن

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

مع اعلان المفوضية العليا للانتخابات في العراق، انطلاق الحملات الانتخابية للمرشحين للاقتراع البرلماني، المقرر اجراؤه الشهر المقبل، امتلأت شوارع العاصمة بغداد وبقية المحافظات، بصور ودعايات المرشحين، حتى غيّرت شكل ومعالم العاصمة بسبب كثرتها وعشوائية التوزيع، إذ انتشرت الصور واللافتات على جوانب الشوارع والحدائق العامة والأرصفة والجزرات الوسطية، متجاهلة اللوائح التي وضعتها المفوضية بالتعاون مع أمانة العاصمة والبلديات والأشغال، والتي تنص على عدم الإضرار بالممتلكات العامة. تشوّه بصري وعدم تنظيم وتخريب للأرصفة والجزرات الوسطية والحدائق، يعكس حالة الفوضى السياسية التي يعيشها البلد، إذ اختفت خلال أيام، معالم المدن وسيطرت عليها الدعايات الانتخابية، لتثير موجة من الانتقادات الشعبية على سوء التنظيم، سيما الكتل السياسية ذات الدعايات الضخمة، التي لم تتعلم من التجارب الماضية، وكان لها الأثر الأكبر في تخريب الشوارع والممتلكات العامة.

الدعايات الانتخابية لأغلب الكتل السياسية ركزت على ابراز الصور الشخصية والاسم، دون معرفة خلفية الشخص المرشح ومؤهلاته، أو حتى جزء توضيحي بسيط لبرنامجه الانتخابي، مما جعل هذه الدعايات دون جدوى ومجرد إنفاق طائل للأموال وتخريب غير مبرر للأرصفة والشوارع والممتلكات العامة، إضافة الى ان تلك الدعايات العشوائية رسمت صورة لدى المواطنين، بأن أغلب المرشحين غير مؤهلين لإدارة البلاد.

في مقابل فوضى الدعايات الانتخابية، توجد هناك كتل سياسية منظمة وملتزمة بالشروط الدعائية، وأعلنت عن نفسها بطريقة حضارية تعكس تقدمها واحترامها للقوانين، إضافة الى حرصها على عدم تخريب المرافق العامة، وفي مقدمة هذه الجهات هي كتلة حقوق، التي لم تسجل عليها أي خروق تتعلق بدعايتها الانتخابية، وعرّفت عن نفسها بطريقة حضارية، دون تشويه المنظر المدني أو ازعاج المواطنين بلوحات مرشحيها الانتخابية، وهذه نقطة تُحسب لها وسط هذا الكم من الفوضى وعدم الالتزام بالقوانين.

كما أظهرت حركة حقوق بأنها مواكبة للتطور التكنولوجي والرقمي، إذ كثفت دعايتها في مواقع التواصل الاجتماعي وبصورة منظمة ووفق خطط مدروسة، دون ان تتجاوز الأطر القانونية للدعايات، الأمر الذي نال استحسان وإشادة الكثير من المراقبين، الذين يرون بأن الالتزام بضوابط الدعاية يعكس وعي المرشحين وحرصهم على عدم الإضرار بالمال العام.

وحول هذا الموضوع، أكد رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عماد جميل لـ«المراقب العراقي»، أن «مخالفات الدعاية الانتخابية كانت كثيرة، وهناك إضرار بالمال العام وتم فرض غرامات مالية شملت غالبية الكتل السياسية والمرشحين، منوهاً الى ان هناك مرشحين ملتزمين بضوابط وشروط الدعايات الانتخابية، وهو ما يعكس وعيهم وحرصهم على ممتلكات الدولة».

وأضاف، أن «المفوضية سجلت حتى الآن نحو ٣٥٠ مخالفة انتخابية»، مبيناً، أن «العقوبات المفروضة بحق المخالفين تراوحت بين الغرامات المالية، والاستبعاد من المشاركة في الانتخابات المقبلة».

وتابع، أن «المفوضية ستتخذ إجراءات قانونية صارمة بحق أي مرشح يثبت قيامه بتشويه سمعة منافسيه أو مهاجمتهم إعلاميًا»، مؤكداً، أن «العقوبات قد تصل إلى استبعاده من السباق الانتخابي، مشيداً بالمرشحين الذين يتمتعون بشرف الخصومة، والتنظيم العالي والالتزام بالقواعد الانتخابية وعدم مخالفتها».

ومنذ انطلاق الحملات الانتخابية في ٣ تشرين الأول الجاري في سباق الانتخابات التشريعية، شهدت العاصمة بغداد وبقية المحافظات، خروقاً جمة تتعلق بالشوارع والطرق والجسور، حيث تخالف توصيات أمانة بغداد التي وضعت جملة ضوابط معينة لدعايات المرشحين، في حين تكاد الكتل والجهات الملتزمة بشروط الدعاية الانتخابية معدودة ومن ضمنها كتلة حقوق، لكنها نالت استحسان المواطنين الذين أكدوا بأن هذا الالتزام يعتبر برنامجاً انتخابياً بحد ذاته، وخارطة للكتل الأخرى التي يجب ان تحذو حذو حقوق وغيرها من الكتل التي التزمت بشروط دعاياتها الانتخابية.

الصراع الانتخابي بين الكتل السُنية يُعيد جرائم التصفية بـ «العبوات اللاصقة»

المراقب العراقي/ سيف الشمري

من الطبيعي حصول منافسة شرسة بين الكتل السياسية المرشحة للانتخابات، وقد شهدنا العشرات من حملات التسقيط طيلة الحكومات السابقة، وصل بعضها إلى تخوين الطرف المقابل، ونشر صور ومقاطع مفبركة، الغرض منها إقصاء المنافسين، لكن الأمر هذه المرة وصل إلى القتل والاغتيال، ويحمل هذا الأمر من الخطورة، ما يهدد الأمن القومي للعراق والاستقرار الذي وصل إليه، بفضل الدماء التي سالت من أجل تحرير البلد من العصابات الإجرامية والمخططات التي أريد من خلالها، إشاعة الفوضى والدفع باتجاه الاقتتال الطائفي الذي تجاوزه العراقيون بشق الأنفس.

ومثلت حادثة اغتيال عضو مجلس محافظة بغداد صفاء الحجازي، صدمة للجميع، لأنها تزامنت مع قرب موعد انتخابات مجلس النواب العراقي، التي جرى تحديد موعدها في الشهر المقبل، وبهذا فإن عملية القتل والتصفية هذه تعكس حجم الخلاف ما بين بعض الكتل السياسية التابعة للمكون السُني والتي لم تكتفِ بالتسقيط والترهيب، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك، عبر استخدام السلاح المنفلت في مناطق حزام بغداد التي مازالت تمثل بؤراً آمنة للمجاميع الإرهابية والخارجة عن القانون.

2

الفساد يُهيمن على موازنة الدولة ويُهدر أموال النفط الطائلة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

منذ ساعات الفجر الأولى، تتحرك شاحنات النفط العراقية من الموانئ والحقول نحو الاسواق العالمية، مُحمَّلة بثروة هائلة يفترض أن تكون مصدر رفاه للشعب، لكنها غالبا ما تتحول الى أرقام على الورق لا يشعر بها المواطن في حياته اليومية، رغم أن العراق جاء في المرتبة الثانية ضمن تقرير منظمة أوبك مؤخراً كأكبر منتج للنفط في شهر أيلول من عام ٢٠٢٥، إلا أن هذه الزيادة في الانتاج لم تنعكس على الاقتصاد الداخلي ولا على الخدمات الاساسية التي يحتاجها الناس.

ويرى متابعون للشأن الاقتصادي أن العراق يعاني خللا عميقا في إدارة وارداته النفطية، حيث تذهب غالبية الاموال الى جيوب الفاسدين او تنفق بطريقة لا تخضع للرقابة الحقيقية، ويضيفون أن ما يتحقق من أرباح بسبب ارتفاع الانتاج او اسعار النفط لا يتم استثماره في مشاريع تنموية او تطوير البنية التحتية، بل يضيع في حلقات الفساد المالي والإداري، هذه المشكلة ليست جديدة، لكنها تتفاقم مع كل تقرير دولي يُظهر ارتفاع العوائد دون أثر ملموس على حياة الناس. الواقع يشير الى أن العجز لا يكمن في قلة الموارد، بل في غياب الادارة الرشيدة لهذه الموارد، فعلى الرغم من امتلاك العراق واحدا من أكبر الاحتياطيات النفطية في العالم، إلا أن مؤشرات الفقر والبطالة وسوء الخدمات ما زالت مرتفعة،

3

أداء مُخيّب مع السعودية يُفعّل دعوات إعادة النظر بالمنتخب الوطني

المراقب العراقي/ القسم الرياضي

فرّط المنتخب العراقي بفرصة التأهل المباشر الى مونديال ٢٠٢٦، بتعادله مع المنتخب السعودي، أمس الأول، بعد ان عقدت الجماهير العراقية آمالها على هذه المواجهة، وسط انتقادات للأداء والمستوى الذي ظهر به الفريق العراقي. وعقب انتهاء المباراة، برزت مطالبات باستبعاد عدد من اللاعبين، واجراء تغييرات في المناصب الإدارية بالاتحاد، إذ حمّل مختصون الاتحاد العراقي لكرة القدم، مسؤولية تراجع مستوى الفريق، بسبب حالة عدم الاستقرار.

ويرى مهتمون بالشأن الكروي، ان الفريق العراقي لم يظهر خلال مواجهة السعودية بروح الفوز، وان مستوى أغلب اللاعبين كان بعيداً عن مستوى لاعبين يمثلون بلداً مثل العراق الذي يمتلك مواهب كبيرة، يمكن من خلالها صنع فريق يعيد الكرة العراقية الى وضعها الطبيعي.

وكان فشل الفريق العراقي في التأهل من الدور الرابع مثيرًا للإحباط، إذ فقد أسود الرافدين، بطاقة الترشح المباشر إلى المونديال بفارق الأهداف المسجلة، رغم أن شباكهم لم تستقبل أي أهداف، ولكن في النهاية كان نجاح المنتخب السعودي بتسجيل ٣ أهداف أمام إندونيسيا، مقابل هدف وحيد للعراقيين أمام الخصم نفسه، حاسمًا لكتيبة هيرفي رينارد، وفقًا للوائح الدولية.

7

المناطق المعدومة تبحث عن بصيص الخدمات في المشاريع الانتخابية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

لم يبقَ على موعد الانتخابات النيابية في العراق الكثير، فمن المقرر أن تُجرى في الحادي عشر من تشرين الثاني المقبل، وسط استعدادات حكومية وسياسية مكثفة، وقد بدأت الماكنة الخدمية لبعض النواب السابقين والمرشحين للانتخابات المقبلة بالعمل، عبر وعود تقديم الخدمات وإكساء الشوارع في المناطق المستهدفة، والتي غالباً ما تكون أحياءً فقيرة في مختلف مدن البلاد، في محاولة لاستمالة الناخبين وكسب أصواتهم من خلال تحسين الخدمات مؤقتاً في مناطق تعاني نقصا حادا في البنية التحتية، لكن ذلك لم يعُدْ كافيا لكسب الاصوات.

المراقب للوضع الاجتماعي العراقي في الوقت الراهن يرى أن المواطن في المناطق المحرومة أصبح يبحث عن مشاريع خدمية في الحملات الانتخابية ليس من أجل الانتخاب بل من أجل الحصول على مشاريع حقيقية على أرض الواقع يقدمها اهل الثقة والقدرة على تنفيذها في حال وصول المرشح المعني الى قبة البرلمان والرهان هنا سيكون على أبناء المناطق الموثوق بهم غير المجربين والمتهمين بالفساد ومنتمين الى قوائم غير معروفة بالفساد الإداري والمالي .وفي السياق قال المواطن عادل كاظم: إن « مناطق الاطراف تبحث عمن ينفذ لها مشاريع خدمية مثل تعبيد الطرق بصورة حقيقية، وليس فرش السبيس.

10

الكرامات والإمدادات الإلهية للطوفان المبارك — 5

كلاسيكو مرتقب.. هل يكسر الريال سلسلة انتصارات برشلونة؟ — 6

الروائي ضياء جبيلي.. صياد الجوائز العربية الطامح إلى نوبل للآداب — 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الخميس 16 تشرين الول 2025 العدد 3702 السنة السادسة عشرة

حقوق: لا تراجع عن دعم القضية الفلسطينية رغم التهديد الصهيوني

المراقب العراقي/ بغداد

اتهم رئيس حركة حقوق النائب حسين مؤنس، أمس الأربعاء، الكيان الصهيوني بمحاولة الضغط على العراق من خلال تهديدات غير مباشرة، بشن ضربات على مصالح داخل البلاد، بسبب موقف بغداد الداعم للمقاومة الفلسطينية في غزة.

وقال مؤنس، ان «الاحتلال يحاول ابتزاز العراق عبر رسائل تهديد غير معلنة، نتيجة الموقف الرسمي والشعبي الرافض للعدوان على القطاع»، مؤكدا، ان «هذه التهديدات لن تثني العراق عن دعمه للقضية الفلسطينية».

وشدد على ان «موقف العراق من فلسطين ثابت ومشرّف ولن يتغير مهما كانت الضغوط، وان دعم الشعوب المظلومة في المنطقة واجب أخلاقي لا يمكن التراجع عنه».

نائب يؤكد جاهزية الانتخابات ويطمئن بعدم وجود تأجيل

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب جواد اليساري، أمس الأربعاء، ان الانتخابات المقبلة ستُجرى في موعدها المحدد من دون أي تأجيل، مشيرا الى ان «الاستعدادات الفنية واللوجستية تسير وفق الخطط الموضوعة».

وقال اليساري، ان «الجهات المعنية تتابع عن قرب التطورات السياسية والأمنية، لضمان بيئة مناسبة لإجراء الانتخابات بشكل شفاف وآمن».

واعتبر، ان «الاستقرار السياسي يمثل عنصراً مهماً في دعم العملية الديمقراطية وتحقيق تطلعات المواطنين نحو التغيير».

ودعا جميع القوى السياسية الى احترام القانون والدستور وتوفير الأجواء الملائمة لإنجاح العملية الانتخابية بما يعكس ارادة الشعب، ويسهم في تعزيز الاستقرار الوطني.

من الشحن الطائفي إلى القتل
كتل سُنية تستغل الانقسامات لتنفيذ عمليات اغتيال ممنهجة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

من الطبيعي حصول منافسة شرسة بين الكتل السياسية المرشحة للانتخابات، وقد شهدنا العشرات من حملات التسقيط طيلة الحكومات السابقة، وصل بعضها إلى تخوين الطرف المقابل، ونشر صور ومقاطع مفبركة، الغرض منها إقصاء المنافسين، لكن الأمر هذه المرة وصل إلى القتل والاغتيال، ويحمل هذا الأمر من الخطورة، ما يهدد الأمن القومي للعراق والاستقرار الذي وصل إليه، بفضل الدماء التي سالت من أجل تحرير البلد من العصابات الإجرامية والمخططات التي أريد من خلالها، إشاعة الفوضى والدفع باتجاه الاقتتال الطائفي الذي تجاوزه العراقيون بشق الأنفس.

ومثلت حادثة اغتيال عضو مجلس محافظة بغداد صفاء الحجازي، صدمة للجميع، لأنها تزامنت مع قرب موعد انتخابات مجلس النواب العراقي، التي جرى تحديد موعدها في الشهر المقبل، وبهذا فإن عملية القتل والتصفية هذه تعكس حجم الخلاف ما بين بعض الكتل السياسية التابعة للمكون السُني والتي لم تكتفِ بالتسقيط والترهيب، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك، عبر استخدام السلاح المنفلت في مناطق حزام بغداد التي مازالت تمثل بؤراً آمنة للمجاميع الإرهابية والخارجة عن القانون.

وأرادت بعض القوى السُنية، رمي الكرة في ملعب الأحزاب الشيعية باعتبار، أن المقتول هو من الكتل السُنية، لغرض التغطية على الجريمة التي اقترفت بذات اليد التي حاولت تدمير العراق والدفع به نحو المشروع الطائفي ومحاولات تأجيجه طيلة السنوات الماضية، لكنها لم تفلح بسبب الوحدة والتكاتف الاجتماعي للشعب العراقي الذي استطاع أن يصمد بوجه هذه المخططات الطائفية والممولة من الخارج.

وتعكس عمليات الاغتيال والترهيب، صورة واضحة، عن عدم وجود ما يُسمّى بالنظام الديمقراطي السياسي خاصة في المناطق الغربية، التي تتسابق أحزابها نحو توسيع إمبراطوريتها السياسية والاقتصادية، بعيداً عمّا يطمح اليه الشارع السُني والجمهور الذي ينتظر الكثير من ممثليه في البرلمان والحكومة.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي ماهر عبد جودة في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «العملية الانتخابية تعكس مدى ديمقراطية البلد، وإنجاحها يتطلب الكثير من العمل على المستويين السياسي والأمني، وحدوث حالات اغتيال بطابع انتخابي سياسي، حالة تعكس مدى الخلاف ما بين بعض المكونات المشتركة في الدولة العراقية».

وأشار جودة إلى «ضرورة فتح تحقيق عاجل، لمعرفة من يقف وراء هذا الفعل الذي يهدد ليس العملية السياسية فحسب، بل الاستقرار العام للعراق».

يذكر أن الشهيد المغدور صفاء الحجازي قد كانت له مواقف داعمة ومؤيدة للحشد الشعبي الذي تمكّن من القضاء على العديد من الخلايا الإرهابية الموجودة في مناطق حزام بغداد وتحديداً منطقة الطارمية، وهي المنطقة ذاتها التي تعرّض فيها الحجازي للاغتيال من خلال عبوة لاصقة تم زرعها في سيارته، فجر أمس الأربعاء.

هذا ويمثل اغتيال الحجازي، مؤشراً خطيراً على عودة السلاح المنفلت، ومحاولات بعض الجهات إعادة إشعال الفتنة الطائفية، في وقت يحتاج فيه العراق إلى التكاتف والاستقرار، للحفاظ على ما تحقق بعد دحر الإرهاب.

كتلة سياسية: مشاركة السوداني في شرم الشيخ أضعفت دور العراق

المراقب العراقي/ بغداد

أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، أمس الأربعاء، أن مشاركة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في قمة شرم الشيخ، جاءت بصورة هامشية ومن دون تنسيق مسبق مع قوى الإطار التنسيقي، ما انعكس سلباً على صورة العراق في المحافل الدولية.

وقال جعفر: إن «ظهور السوداني في المؤتمر، لم يكن مؤثرا أو فاعلا، وهو ما أضر بالمكانة الخارجية للعراق»، مشيرا إلى أن «رئيس الوزراء لم يبلغ قادة الإطار بنيته حضور القمة، وهو ما تكرر في أكثر من مناسبة سابقة».

وأضاف، أن هذا التصرف يمثل خرقاً للاتفاق السياسي الذي أدى إلى منحه الثقة لتشكيل الحكومة، لافتا إلى أن تلك السلوكيات أضعفت الثقة داخل الإطار التنسيقي وقد تؤثر بشكل مباشر على فرص حصوله على ولاية ثانية.

الجيل الجديد تطالب الحكومة بالتدخل لتحرير رواتب موظفي كردستان

المراقب العراقي/ بغداد

اتهمت رئيسة كتلة الجيل الجديد النائبة سروة عبد الواحد، أمس الأربعاء، حكومة إقليم كردستان بعدم صرف رواتب الموظفين، رغم تسلمها كامل الأموال المخصصة من الحكومة الاتحادية، مطالبة بغداد بالتدخل العاجل، لضمان حقوق الموظفين، ووقف ما وصفته بسوء الإدارة في ملف الرواتب.

وقالت عبد الواحد، ان «حكومة الإقليم لم تلتزم حتى الآن بصرف الرواتب بشكل كامل، رغم تسلمها الأموال المخصصة من بغداد»، مؤكدة، ان «هذا السلوك يتكرر شهريا ويؤدي إلى معاناة مستمرة للموظفين في الإقليم الذين باتوا رهائن لصراعات سياسية وقرارات اقتصادية غير شفافة».

وأضافت، أن «الحكومة الاتحادية تتحمل أيضا جزءاً من المسؤولية بسبب تراخيها في متابعة هذا الملف الحيوي، مشددة على أن بغداد مطالبة باتخاذ خطوات واضحة، لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها وعدم السماح باحتجازها أو استخدامها لأغراض سياسية».

وأشارت إلى أن «هناك حاجة لرقابة مالية ومحاسبة شفافة داخل الإقليم، داعية إلى اعتماد آلية توزيع واضحة تضمن، أن الأموال التي تُرسل من بغداد تصل مباشرة إلى المواطنين دون وساطات حزبية أو تدخلات سياسية».

أخبار امنية

الداخلية تتوعد منتسبين اعتدوا على مواطن في بغداد

وجّه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الأربعاء، باتخاذ أشد الإجراءات القانونية بحق ثلاثة منتسبين اعتدوا بالضرب على مواطن في بغداد، مستغلين وظيفتهم الرسمية، وأكد الشمري خلال لقائه بالمواطن المعتدى عليه، أن كرامة الإنسان خط أحمر، والتصرفات الفردية لا تمثل المؤسسة الأمنية، مشدداً على محاسبة كل من يتجاوز على المواطنين دون استثناء.

الحشد يطلق عملية أمنية لتعقب خلايا داعش في نينوى

أطلقت قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي، أمس الأربعاء، عملية أمنية واسعة من أربعة محاور بمشاركة الألوية 30 و73 و58 و59، لملاحقة فلول داعش والخلايا الإرهابية في عدد من قرى ومناطق المحافظة، وذكرت مديرية إعلام الحشد، أن العملية تأتي ضمن الجهود المستمرة لتطهير المناطق من التهديدات الأمنية وتعزيز الاستقرار في نينوى.

تركيا تواصل تحركاتها العسكرية في شمال العراق

واصلت القوات التركية، تحركاتها المريبة في شمال العراق، على الرغم من التوصل الى اتفاق مع حزب العمال يقضي بإنهاء العمليات العسكرية في كردستان، إذ قامت القوات التركية بعملية ميدانية واسعة لانتشال حطام طائرة استطلاع مسيّرة سقطت يوم أمس الأول داخل الأراضي العراقية في محيط جبال قنديل، وتوغلت قوة تركية في الجزء الغربي من جبال قنديل ضمن قاطع شمال العراق، وكانت الطائرة تحمل معدات حساسة، وهو ما دفع القوات للتوغل في مناطق ومنحدرات وعرة ومعقدة للغاية للوصول إلى بقاياها.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 16 تشرين الاول 2025
العدد 3702 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 62،27 دولارا
الخام الأمريكي 58،60 دولارا

الدولار
البيع 142،750 دينار
الشراء 140،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 4000 دينار

رغم ارتفاع الصادرات النفطية

خزينة الدولة تعاني شُح الموارد وسطوة الفاسدين

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

منذ ساعات الفجر الأولى، تتحرك شاحنات النفط العراقية من الموانئ والحقول نحو الاسواق العالمية، مُحمَّلة بثروة هائلة يفترض أن تكون مصدر رفاه للشعب، لكنها غالبا ما تتحول الى أرقام على الورق لا يشعر بها المواطن في حياته اليومية، رغم أن العراق جاء في المرتبة الثانية ضمن تقرير منظمة أوبك مؤخراً كأكبر منتج للنفط في شهر أيلول من عام ٢٠٢٥، إلا أن هذه الزيادة في الانتاج لم تنعكس على الاقتصاد الداخلي ولا على الخدمات الاساسية التي يحتاجها الناس.

ويرى متابعون للشأن الاقتصادي أن العراق يعاني خللا عميقا في إدارة وارداته النفطية، حيث تذهب غالبية الاموال الى جيوب الفاسدين او تنفق بطريقة لا تخضع للرقابة الحقيقية، ويضيفون أن ما يتحقق من أرباح بسبب ارتفاع الانتاج او اسعار النفط لا يتم استثماره في مشاريع تنموية او تطوير البنية التحتية، بل يضيع في حلقات الفساد المالي والإداري، هذه المشكلة ليست جديدة، لكنها تتفاقم مع كل تقرير دولي يُظهر ارتفاع العوائد دون أثر ملموس على حياة الناس.

الواقع يشير الى أن العجز لا يكمن في قلة الموارد، بل في غياب الادارة الرشيدة لهذه الموارد، فعلى الرغم من امتلاك العراق واحدا من أكبر الاحتياطيات النفطية في العالم، إلا أن مؤشرات الفقر والبطالة وسوء الخدمات ما زالت مرتفعة، بالإضافة الى استمرار الشكاوى من غياب الكهرباء والمياه الصالحة للشرب وتدهور التعليم والصحة، ما يجعل الكثير من المواطنين يتساءلون عن مصير الاموال التي تجنيها الدولة من بيع النفط.

ويقول مختصون في الشأن المالي إن موازنة العراق لا تعكس فعلياً ما يجنيه من صادرات النفط، وإن اغلب التخصيصات تذهب الى ابواب لا تعود بالنفع العام، مثل الرواتب الباهظة لبعض الفئات، والمشاريع الوهمية، والعقود التي تُمنح لشركات تابعة لاحزاب او اشخاص متنفذين، ويشيرون الى أن الرقابة على الإنفاق تكاد تكون معدومة، ما يفتح المجال لتضخيم الارقام وتلاعب واسع في العقود والمشتريات الحكومية.

هذا الواقع يدفع الى تأكيد ضرورة اعتماد الشفافية والرقابة الفعلية على العائدات النفطية، وربط الإنفاق بخطط تنموية مدروسة تضع مصلحة المواطن في المقدمة، كما ينبغي ان تكون هناك إرادة سياسية حقيقية لمكافحة الفساد وتجفيف منابعه، وأن لا تتحول تقارير المنظمات الدولية الى مجرد ارقام للاستهلاك الإعلامي، بينما تستمر المعاناة على الارض.

وفي هذا السياق، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي والسياسي قاسم بلشان في حديث لـ«المراقب العراقي» أن العراق يشهد مفارقة مؤلمة، حيث تزداد عائداته النفطية بشكل كبير، لكن أثر هذه العائدات شبه معدوم على أرض الواقع، مضيفا أن الأموال التي تدرها صادرات النفط لا تدخل دورة اقتصادية تنموية حقيقية، بل يتم امتصاصها عبر شبكة معقدة من الفساد، تبدأ من التخصيصات وتنتهي بمقاولين وشركات وهمية مرتبطة بجهات سياسية.

ويرى بلشان، أن العراق بحاجة ماسة إلى خارطة طريق مالية تبدأ من ضبط الإنفاق العام ووقف النزيف المالي، مع ضرورة إنشاء صندوق سيادي حقيقي يحفظ فائض النفط للأجيال القادمة ويُستخدم فقط ضمن ضوابط صارمة.

ولفت الى أن العراق لا يعاني قلة الموارد، بل من غياب العدالة في توزيعها وسوء استخدامها، محذرا من تحويل هذه النعمة المهدورة إلى عبء دائم ما لم يُعَدِ النظر في إدارة موارده بطريقة علمية وشفافة، وتحت رقابة وطنية حقيقية.

وضمن هذه المعطيات أكدت تقارير دولية أن الحكومة العراقية لا تزال تتعامل مع ملف النفط بمنطق التخصيص لا التنمية، حيث توزع العائدات كغنائم سياسية بدلاً من أن تُستثمر في بناء الدولة، وهكذا يبقى المواطن العراقي محروماً من ثروته، لا يرى منها إلا تصاعد الأرقام في التقارير العالمية.

الصناعة تحقق الاكتفاء الذاتي من مادة الأسمنت

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، أمس الأربعاء، عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأسمنت، فيما أشارت إلى أن الأسمنت المُنتج محلياً ذو جودة عالية ومن أفضل الأنواع.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ضحى الجبوري: إن «العراق حقق الاكتفاء الذاتي لمادة الأسمنت، مبينة أن انتاج الوزارة وصل إلى ٣٧ مليون طن خلال العام الماضي».

وأضافت، أن «الأسمنت المنتج يعتبر من أجود وأفضل الأنواع وحاصل على شهادة الجودة للتقييس والسيطرة النوعية».

وذكرت، أنه «تمت زيادة مساهمة الشركة بالرواتب من خلال التوقيفات التقاعدية، حيث تم تسديد مبلغ أكثر من ٦٥ مليار دينار سنوياً».

نائب يحذر من محاولات أمريكية لفرض عقوبات على نفط العراق

المراقب العراقي/ بغداد

رجّح النائب باسم نغميش، أمس الأربعاء، ان تسعى أمريكا الى فرض عقوبات اقتصادية على العراق، تحت ذريعة سوء الادارة في قطاع النفط.

وقال نغميش، ان «واشنطن دأبت على استخدام شعارات مثل الفساد وسوء الإدارة، للتدخل في شؤون الدول الداخلية، مشيرا الى وجود مؤشرات على اتباع الأسلوب نفسه في التعامل مع العراق بملف الطاقة».

وأضاف، ان «هناك مخاوف حقيقية من استغلال هذه الاتهامات، لفرض اجراءات قد تطال صادرات النفط العراقي، مؤكداً ان الهدف من هذه الخطوات هو ابقاء العراق في دائرة الضغط والتأثير على قراره السيادي».

يأتي ذلك بالتزامن مع تحذيرات سياسية من تكرار التصريحات الأمريكية التي تنظر للعراق كخزان للثروات وليس دولة ذات سيادة.

فحص شامل لمحطات الوقود والغاز في البصرة والمثنى

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، أمس الأربعاء، تنفيذ حملات تدقيق فنية شملت معامل ومحطات وقود في محافظتي البصرة والمثنى، بهدف ضمان جودة الأجهزة والمعدات والتزامها بالمعايير الوطنية.

وذكر بيان للجهاز، أن «شعبة التقييس في قسم البصرة، نفذت سلسلة عمليات فنية لفحص الموازين وأذرع المضخات وعبوات الغاز، حيث تم تدقيق ثلاثة موازين جسرية في شركة سمنت المبروكة بمنطقة خور الزبير، وأكدت النتائج، صلاحيتها للاستخدام وتم ختمها بالختم الرسمي للجهاز».

كما تم تدقيق ثمانية موازين خباطة مركزية تابعة لشركة الضامن المتحدة في حقل الفيحاء وثبتت صلاحيتها الفنية.

وفي محافظة المثنى، نفذت اللجنة الفنية، زيارات ميدانية شملت تدقيق عبوات الغاز في عدد من المعامل الأهلية والحكومية بالإضافة إلى تكييل أذرع مضخات الوقود في محطات درة المثنى، والنفق النموذجية، وجوهرة السماوة، وركن المثنى، وأنوار فدك، والنبأ والولاية ومرج البحرين وغيرها.

كما تم التحقق من موازين خباطات مركزية تعود إلى معامل ومصانع في المحافظتين.

قفزة في إنتاج الغاز شمال العراق بعد توسعة حقل «خورمور»

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت شركة دانة غاز الاماراتية، أمس الأربعاء، الانتهاء من مشروع توسعة حقل «خورمور» في اقليم كردستان قبل ثمانية أشهر من الموعد المقرر، وذلك بزيادة الانتاج بنسبة خمسين بالمئة ضمن مشروع استثماري بلغت كلفته ملياراً ومئة مليون دولار.

وذكرت الشركة في بيان، ان «الطاقة الانتاجية للحقل ارتفعت الى ٧٥٠ مليون قدم مكعب قياسية يوميا بعد اضافة مئتين وخمسين مليون قدم مكعب الى طاقة المعالجة ضمن مشروع خورمور مئتين وخمسين المنفذ بالتعاون مع شركة نفط الهلال».

وأكدت الشركة، ان مشروع التوسعة سيسهم في دعم قدرات توليد الكهرباء وتحفيز النمو الصناعي داخل اقليم كردستان، مع تحسين امدادات الطاقة لبقية مناطق العراق.

البنك المركزي يعلن خروج خمسة مصارف من السوق العراقية

المراقب العراقي/ بغداد

كشف البنك المركزي العراقي، أمس الأربعاء، عن قرب مغادرة خمسة مصارف خاصة، السوق المحلية خلال الفترة المقبلة، بعد فشلها في الالتزام بالمعايير المعتمدة بالمراجعة الشاملة التي يجريها البنك ضمن خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي.

وقال نائب محافظ البنك عامر العيثاوي، ان «عملية هيكلة المصارف الخاصة تسير على وفق ثلاثة مسارات، الأول يتمثل بالاستمرار في السوق مع الالتزام الكامل بالمعايير، والثاني يشمل الاندماج مع مصارف أخرى، أما الثالث فهو الخروج من السوق».

وأوضح، ان «أغلب المصارف الخاصة التزمت بالمسارين الأول والثاني، فيما قررت خمسة مصارف فقط، الخروج الطوعي من السوق، لعدم قدرتها على تلبية متطلبات العمل المصرفي الحديثة».

وأضاف العيثاوي، ان «المعايير الموضوعة من قبل البنك المركزي، صارمة وواضحة، وتشمل متطلبات الحوكمة والامتثال ونظام المخاطر وجودة رأس المال، مؤكدا، ان المصارف التي تفشل في تحقيق هذه المعايير، لن تكون مؤهلة للعمل ضمن القطاع المصرفي في العراق».

اتفاق عراقي تركي يتضمن مشاريع مائية جديدة واستصلاح أراضٍ

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس الأربعاء، عن نتائج إيجابية لزيارة الوفد الوزاري العراقي الى تركيا، بشأن ملف المياه، مؤكدة، التوصل الى تفاهمات مهمة حول زيادة الاطلاقات وتحويل الملف الى مسار سيادي ثابت.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد شمال، ان «الجانب التركي قدم وعوداً بزيادة الاطلاقات المائية نحو العراق، مضيفا: ان «بغداد طلبت تصريف نهر دجلة ونهر الفرات بمعدل لا يقل عن خمسمئة متر مكعب في الثانية لكل نهر».

وأضاف، ان «العراق يتوقع وصول مليار متر مكعب من المياه خلال الخمسين يوما المقبلة، معرباً عن أمله في استمرار التحسن بكمية الاطلاقات خلال الفترة القادمة».

وفيما يخص الاتفاقية الاطارية بين البلدين، كشف شمال عن انها تتضمن تنفيذ ستة مشاريع استثمارية مائية تشمل ثلاثة سدود لحصاد المياه، وثلاثة مشاريع لاستصلاح الاراضي الزراعية.وأشار الى ان سدود الحصاد تهدف الى حفظ المياه وحماية القرى الواقعة ضمن مجرى السيول، فضلا عن دعم الزراعة والرعي في المناطق النائية، مبينا، ان مواقع السدود ستكون في مناطق بعيدة عن مصادر المياه السطحية، وتتراوح سعتها التخزينية بين خمسة الى عشرة ملايين متر مكعب.

العميد فدوي: أعداؤنا تلقوا صفعة قاسية أجبرتهم على طلب الهدنة

المراقب العراقي/ متابعة
أكد العميد علي فدوي، نائب القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، أن «أمريكا والكيان الصهيوني اضطرّا لطلب الهدنة، بعد تلقيهم رداً قوياً خلال الحرب الأخيرة».

وقال فدوي: إن «الأعداء توهموا أن بإمكانهم إسقاط الثورة الإسلامية، لكنهم تلقوا صفعة قاسية أجبرتهم على التراجع وطلب الهدنة».
وأضاف: «على مدى سبعة وأربعين عاماً، لم يتوقف أعداء الثورة، وعلى رأسهم الشيطان الأكبر أمريكا والكيان الصهيوني، عن التآمر ضد الشعب الإيراني، إلا أنهم لم يتمكنوا من تحقيق أي انتصار حقيقي، رغم تفوقهم في القدرات المادية والعسكرية».
وأوضح نائب القائد العام للحرس الثوري، أن «كل الهزائم التي مُني بها الأعداء، تعود إلى غبائهم وغرورهم، كما أشار القرآن الكريم إلى ذلك»، منوها إلى أن «انتصارات إيران تحققت بفضل التمسك بالتكاليف الإلهية والإيمان الراسخ بقيم الثورة».
وتحدث فدوي عن الدور العقائدي للحرس الثوري قائلاً: «رسالتنا الأولى هي خدمة الشعب، فالتكليف الإلهي الأكبر هو خدمة الناس، والإمام الخميني (رض) وقائد الثورة، يؤكدان دوماً أننا خدام الأمة».

إيران تشن هجوماً لاذعاً على المنظومة الدولية بسبب سياساتها الانتقائية

المراقب العراقي/ متابعة
تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تصحيح مسار عمل المنظومة الدولية وفضح سياساتها الانتقائية، خاصة ضد دول الشرق الأوسط الرافضة لمخططات الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني والتي يراد منها التوسع في المنطقة، وجعل «إسرائيل» صاحبة اليد العليا، وهو ما لا يمكن حصوله في ظل وجود دول المقاومة والمدافعة عن حقوق الشعوب العربية.
وحول هذا الأمر، صرح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إن ادعاءات أمريكا والترويكا الأوروبية بشأن إعادة قرارات مجلس الأمن الدولي المنتهية باطلة، ولا ينبغي للدول الاعتراف بها كإجراء قانوني.
وأكد وزير الخارجية، ضرورة التمسك بالمبادئ الأساسية لحركة عدم الانحياز، وخاصة مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، واحترام مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، ومنع استخدام القوة، وإدانة الإجراءات القسرية أحادية الجانب. ودعا إلى تعزيز تضامن الدول النامية ووحدتها لمواجهة التحديات والتهديدات المتزايدة الناجمة عن الأحادية والهيمنة من قبل بعض القوى.
وفي إشارة إلى الهجوم الإجرامي الذي شنّه الكيان الصهيوني وأمريكا على إيران في حزيران الماضي، اعتبر وزير الخارجية هذا الإجراء، مثالاً واضحاً على تمرد هذين النظامين وانفلاتهما، وحذر من استمرار تهديداتهما للسلم والأمن العالميين.
ووصف عراقجي استغلال الدول الأوروبية الثلاث، بريطانيا وألمانيا وفرنسا، لآلية فض النزاعات (آلية الزناد) في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة ومجلس الأمن الدولي لإعادة قرارات مجلس الأمن المنتهية ضد إيران، وهو ما عارضه عدد من أعضاء مجلس الأمن، بمن فيهم العضوان الدائمان في المجلس (روسيا والصين)، بأنه إجراء غير قانوني لا يمكن أن يكون له تأثير قانوني.
واستذكر وزير الخارجية، انتهاء فترة قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ وأحكامه المتعلقة بالملف النووي الإيراني في ١٨ تشرين الأول، داعياً الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز إلى معارضة إساءة استخدام المؤسسات الدولية، وخاصة مجلس الأمن الدولي، لابتزاز الدول النامية والضغط عليها.كما صرّح عراقجي بأنه في ضوء عدم أهلية الدول الأوروبية الثلاث للجوء إلى آلية فضّ النزاعات في الاتفاق النووي، والنوايا السيئة المُثبتة للدول الثلاث، والمعارضة الصريحة من قبل العضوين الدائمين في مجلس الأمن (روسيا والصين) لهذه الخطوة المتخذة من قِبَل الدول الأوروبية الثلاث، فإنّ مطالبة أمريكا والدول الأوروبية الثلاث بإعادة قرارات مجلس الأمن التي ألغيت عام ٢٠١٥ بموجب الاتفاق النووي باطلة، وبالتالي لا ينبغي للدول الاعتراف بها كإجراء قانوني.
ووصف وزير الخارجية الايراني القضية الفلسطينية بأنها من أهم القضايا الدولية، والتي لن يتسنى حلّها دون معالجة سببها الرئيس، ألا وهو الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الأساسي في تقرير المصير.
وأكد عراقجي، الحق المشروع والقانوني للشعب الفلسطيني في مواصلة النضال، من أجل نيل حقه في تقرير المصير، وأشار إلى مسؤولية جميع الحكومات في هذا الصدد، وذكر، أن جمهورية إيران الإسلامية تدعم أي إجراء لوقف الإبادة الجماعية للفلسطينيين، وانسحاب المحتلين من غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق، وإعادة إعمار غزة.وفي الوقت نفسه، أكد وزير الخارجية الايراني بقوة، ضرورة إنهاء إفلات الكيان الصهيوني من العقاب ومحاكمة المجرمين الصهاينة ومعاقبتهم.

تصاعد التوتريين باكستان وطالبان

المراقب العراقي/ متابعة
يوماً تلو الآخر، تشهد بعض المناطق في باكستان وطالبان، تطورات خطيرة ومواجهات مسلحة، أسفرت عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى.
وأعلن الجيش الباكستاني، أمس الأربعاء، مقتل ٢٠ مسلحاً من حركة طالبان الأفغانية خلال اشتباكات اندلعت على طول الشريط الحدودي بين البلدين، في الوقت الذي تحدثت حركة طالبان عن ١٥ مدنياً قتلوا في أفغانستان.
وأعلن مسؤولون أفغان، مقتل ١٥ مدنيا وإصابة العشرات في اشتباكات جديدة على الحدود مع باكستان، بعد ٤ أيام من اعلان طالبان إيقاف هجومها الذي جاء «انتقاما» على عمليات قصف للقوات الباكستانية في أفغانستان استهدفت «طالبان باكستان».
ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الناطق باسم إدارة الإعلام في منطقة سبين بولدك الأفغانية، علي محمد كمال، أن اشتباكات اندلعت خلال الليل تخللها إطلاق قذائف هاون؛ ما أسفر عن مقتل ١٥ مدنياً.
وأكد المسؤول في مستشفى منطقة سبين بولدك عبد الجان باراك هذه الحصيلة، قائلا: إن أكثر من ٨٠ امرأة وطفلا أصيبوا أيضا في الاشتباكات.
وتأتي هذه المواجهات بعد ٤ أيام فقط من معارك دامية سابقة بين الطرفين على الحدود، اعترفت خلالها طالبان بمقتل ٩ من عناصرها، بينما أعلنت باكستان مقتل ٢٣ من جنودها.

حماس تسجل خرقاً إسرائيلياً لاتفاق وقف إطلاق النار

المراقب العراقي/ متابعة
سجلت حركة حماس، أمس الأربعاء، خرقاً لوقف إطلاق النار، بعد قيام العدو الصهيوني بجملة من الانتهاكات.
وأفاد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، انه «نتابع تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في موضوع تسليم جثث الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى القسام».
وأضاف، ان «الاحتلال ارتكب، خرقاً واضحاً لاتفاق وقف الحرب بقتله المدنيين في الشجاعية ورفح».
يشار الى ان وسائل إعلام فلسطينية كانت قد رصدت حالات إطلاق نار من الآليات الإسرائيلية شمال غربي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

الجيش السوداني يستهدف عناصر الدعم السريع جوياً

المراقب العراقي/ متابعة
يواصل الجيش السوداني تصديه لعناصر التقدم السريع التي تحاول فرض السيطرة على مناطق عديدة بالبلد، إثر الانقلاب الذي تقوم به منذ سنوات.
ونفذ سلاح الجو السوداني، أمس الأربعاء، ضربات لعدد من المنشآت العسكرية في مدينة نيالا تابعة لقوات الدعم السريع بولاية جنوب دارفور.
وكشف مصدر موثوق، ان القصف الجوي استهدف مبنى للشرطة العسكرية بنيالا، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات.
كما أصاب القصف، مواقع أخرى كانت تتجمع فيها قيادات لقوات الدعم السريع التي تتخذ من مدينة نيالا مركزًا سياسيًا وأمنيًا.

اتهام لترامب ونتنياهو بالسعي لتخريب اتفاق غزة

المراقب العراقي/ متابعة
اتهمت الكاتبة والصحفية الأسترالية البارزة كيتلين جونستون، ترامب ونتنياهو، بمحاولة تخريب اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، عبر تقليص المساعدات واستئناف التصعيد العسكري بذريعة عدم استعادة جميع جثث المحتجزين «الإسرائيليين».
وقالت جونستون، إنّ وقف إطلاق النار الإسرائيلي غالباً ما يعني أنتم تتوقفون ونحن نطلق النار، مشيرةً إلى أنّ الجيش «الإسرائيلي» قتل تسعة فلسطينيين أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم في غزة، بذريعة وجودهم في مناطق «غير مصرح بها»، وهو ما يعكس تكرار خرق الاحتلال للاتفاقات السابقة.
وأضافت الكاتبة، أنّ الاتفاق تضمّن آلية واضحة لاسترجاع الجثامين، غير أنّ «إسرائيل تتصرف الآن كما لو أنّ هذا البند لم يكن موجوداً»، في محاولة لاستخدام الملف ذريعة لتقليص المساعدات وعودة العدوان العسكري.
وأشارت تقارير عبرية إلى وجود «بند سري» في الاتفاق يسمح «لإسرائيل» باستئناف الهجوم خلال ٧٢ ساعة إذا لم تُستعد جميع الجثث، ما يؤكد - بحسب جونستون - أن خطة التصعيد كانت معدّة مسبقاً.
ونقلت شبكة CNN عن مسؤولين «إسرائيليين» قولهم، إنّ حكومة نتنياهو كانت تعلم مسبقاً، أن حركة حماس لن تتمكن من إعادة جميع جثامين الرهائن القتلى، بسبب الدمار الواسع الذي خلّفته الغارات الإسرائيلية، بينما أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أنّ العثور على جميع الجثامين يمثل تحدياً هائلاً وسط الأنقاض في غزة.

المسرحية السياسية الجديدة.. ترامب في الشرق الأوسط بطل السلام أم ممثل الدور الأقدم؟

في الشرق الأوسط، لا تمرّ أزمة دون أن يظهر على المسرح الدولي "منقذٌ جديد" يعدُ بالسلام، يعِدُ بإنهاء الحروب، ويقدّم نفسه كصاحب الحلّ الأوحد. واليوم، يعيد دونالد ترامب إحياء هذا الدور بمشَــهد سياسي وإعلامي ضخم، مقدّمًا نفســه للعالم كـ "رجل السلام الأول"، وصاحب الخطة التي ستُنهي حروب المنطقة. لكن، خلف هذا البريق، تقف أسئلة كثيرة:

بقلم/ علي أبي رعد

هل ما نشــهده إنجازٌ فعلي أم مسرحية سياســية جديدة تُعرَض على الجمهور المتعب من الحروب؟.

بطل على مسرح الأزمات

منذ عودته إلى الواجهة، قدّم ترامب نفســه كقائد لا يشبه أحدًا: يتحدث عن "صفقة القرن الثانية"، ويُطلق مبادرات لوقف النار في غزّة، ويدعو إلى ترتيبات أمنية جديدة تشرف عليها قوى دولية تحت الرعاية الأمريكية.

وســائل الإعــلام المقرّبة منه تروي قصتــه كأنها فصل جديد من "الســلام التأريخــي"، وتصفه بأنــه الزعيم الوحيــد القادر على إنهاء النزاع العربي – «الإسرائيلي».

غير أن هذا "الســلام" الذي يُعــرض في المؤتمرات والقمم لا يبدو أنــه يعالج جــذور الــصراع، بقدر ما يلمّــع صــورة الرجل الذي يســعــى إلى اســتعادة مجده الســياسي في الداخــل الأمريكي، على أكتاف منطقة أنهكتها الأزمات.

خطة ترامب بين الواقع والدعاية

يُــروّج ترامب لخطــة مكوّنة مــن عشرات النقاط تشــمل وقف إطلاق النــار، وإطلاق الأسرى، وإنشــاء "قوة اســتقرار دولية" لإدارة غزّة، بمشاركة مصر وقطر ودول أخرى.

لكن على الأرض، تبدو الأمور أكثر تعقيدًا: فالفصائل الفلسطينية منقسمة، والموقف «الإسرائيلي» متصلّب، والدول العربية لا تزال متردّدة بين المشاركة والرفض.

بكلمات أخرى، الخطة لا تزال أقرب إلى العرض السياسي منها إلى مشروع ســلام حقيقي، وهو ما يجعل كثيرين يرونها جزءًا من حملــة تمهيدية لعودة ترامب إلى الواجهــة الدولية أكثر مما هي مبادرة لإنهاء نزاعٍ مزمن.

تأريخ يتكرّر

ما يفعله ترامب ليس جديدًا في المسرح السياسي.

منذ القرن الماضي، اعتاد الشرق الأوسط أن يكون خشبةً تُعرض عليها مشاهد "المنقذين" من الخارج:

الرئيس الأمريكي وودرو ويلســون قدّم بعد الحرب العالمية الأولى "خطة السلام الدائم"، لكنّها مهّدت لاستعمار جديد.

دوايت آيزنهاور أطلق مبدأه في الخمســينيات لإنقاذ المنطقة من الفوضى، فحوّلها إلى ساحة صراع بين واشنطن وموسكو.

جيمي كارتر حمل لقب "رجل الســلام" بعــد كامب ديفيد، لكن الصراع الفلسطيني بقي دون حل.

جورج بوش الابن غزا العراق باسم الحرية والديمقراطية، فزرع الفوضى التي ما زالت مستمرة.

واليوم يعود ترامب بالخطاب نفسه "أنا من سيُنهي الحرب".

كل هــؤلاء قدموا أنفســهم كمنقذيــن، لكن الشرق الأوســط لم يعرف السلام بعد.

الإعلام يصنع الأسطورة

لا يمكــن تجاهل الدور الهائل للإعلام في تكوين صورة "البطل"، الصــور المنتقاة، والعناوين العاطفية، والمؤتمرات المتلفزة تُظهر ترامب محاطًا بالقادة العرب، مبتسمًا، متحدثًا عن الأمل.

لكن الكاميرا، كما جرت العادة، لا تُظهر ما وراء العدسات: جثث الأطفــال في المخيمات، انهيار البنية التحتية، أو صرخات المدنيين الذين لا يعرفون إن كان هذا السلام سيصل إليهم فعلًا.

إنها أسطورة تُصنع بالضوء، تُخفي الدماء، وتُلمّع الخطابات.

المصلحة قبل المبادئ

ومــا يُروّج له ترامب اليوم لا يختلف كثيرًا: فالأولوية تبقى لأمن «إسرائيل»، وتأمين المصالح الأمريكية في الطاقة والممرات، وكبح نفوذ خصوم واشنطن في المنطقة.

الشرق الأوســط في نظر السياسة الأمريكية ليس ساحة خلاص، بل ساحة نفوذ، وأي "سلام" لا يغيّر هذه المعادلة سيبقى هشًا، مؤقتًا، وقابلًا للانفجار من جديد.

ما وراء الســلام: إعادة تأهيــل «إسرائيل» وتصفية الحســابات الكبرى

في العمق، لا يســعى ترامب إلى إحلال سلام شامل بقدر ما يعمل عــلى إراحة «إسرائيل» بعد حــربٍ أنهكتها على مدى عامين، رغم كلّ الدعم الأمريكي والأوروبي والغربي.

فالمجتمــع «الإسرائيــلي» يعيش حالــة إنهاك داخــلي، اقتصاديًا ونفســيًا وعســكريًا، والجيش يواجه اســتنزافًا متواصلًا، فيما بدأت صورة «إسرائيل» تتهاوى عالميًا، خصوصًا في أوروبا، حيث نزل عشرات الآلاف إلى الشوارع رفضًا لمجازرها في غزّة، وتحولت مــن "دولة ديمقراطيــة" إلى رمز للوحشــية والعنصرية في نظر الرأي العام الأوروبي.

لذلك، يســعى ترامب إلى تلميع صورتها عبر مبادرات سلام تبدو إنســانية، لكنّها في جوهرهــا محاولة لتبييض ســجلّ الاحتلال، وإعادة إدماج «إسرائيل» في المشــهد الدولي كشريك "حضاري" في مشاريع التسوية.

في المقابــل، يعتــبر ترامــب أن حركة حماس أنهكــت، وأن الوقت بات مناســبًا لفرض شروطه بدعم مــن أنظمة عربية وخليجية أظهرت خضوعًا سياسيًا غير مسبوق لإرادته.

بهــذا المعنــى، يســتخدم ترامب "الســلام" كأداة ضغــط لإعادة تشكيل موازين القوى في غزّة، لا لإنهاء الصراع فعلًا، بل لتحجيم المقاومة وضمان تفوّق «إسرائيل» السياسي والعسكري.

وعلى مستوى أوسع، لم يعد الشرق الأوسط يحتلّ موقع الأولوية في الاستراتيجية الأمريكية كما كان سابقًا.

فترامب يوجّه بوصلته نحو الجبهة الروســية، ســاعيًا لتخفيف انشــغال واشنطن في المنطقة اســتعدادًا لمواجهة كبرى تلوح مع الصــين، مع اســتمرار محاولاته لإخضاع إيــران وتقليل نفوذها الإقليمي.

بعبارة أخرى، "الســلام" الذي يروّج له اليوم ليس نهاية الحرب، بل استراحة تكتيكية لإعادة ترتيب المعارك القادمة.

في النهاية يمكن القول إن ترامب لا يقدّم مشهدًا جديدًا، بل إعادة عرض لمسرحية قديمة؛ تتبدّل وجوه الممثلين، ويبقى النص ذاته: رجلٌ من الغرب يأتي بخطة خلاص، يملأ الشاشات ضجيجًا، ثمّ يغادر تاركًا المنطقة كما كانت وربما أكثر اضطرابًا.

الشرق الأوســط لا يحتــاج إلى منقذ خارجي، بــل إلى وعي داخلي يعيد تعريف السلام من منظور العدالة لا الصفقات.

أما ترامب، فهو ليس بطلًا تأريخيًا كما يُقدَّم، بل مؤدٍّ بارع لدورٍ كُتب منذ زمن بعيد على خشبة لا تزال تشتعل تحتها النيران.

الكرامات والإمدادات الإلهية للطوفان المبارك

نبيل الجمل

مــن أعظــم كرامات طوفــان الأقصى المبارك قــدرة -حماس وكل حركات المقاومة في غزة وفلسطين- على إخفاء الأسرى لمــدة ٧٤٠ يومًــا في مســاحة لا تتجاوز ٣٦٠ كيلومــترًا مربعا وهــي واحــدة من أبرز ما ســجله التأريخ الحديــث من ذكاء وبأس للمقاومــة، حَيثُ انطلقت كُــلّ اســتخبارات العالم في البحث عنهم، ليــلًا ونهارًا، من الأقمــار الصناعية إلى أنظمة المســح الحراري والضوئي، ومن وحــدات الرصد الخاصَّة إلى الجواسيس والذكاء الاصطناعي.

تجمعت جميع أدوات المراقبة البشرية والتقنية، لكن -ورغم كُــلّ ذلــك- بــاءت جهودهــم بالفشــل، وكان الحصول على الأسرى مرتبطًا بالمفاوضات بعد ٧٤٠ يومًا من العجز.

فلماذا عجز الاحتلالُ الإسرائيلي وأجهزته عن النجاح؟؛ لأنهم لم يواجهوا تنظيمًــا عاديًّا، بل نظام مقاومة عميق الجذور، يمتلــك خبرة تمتــد لعقود مــن الــصراع والتخفــي، ويتميز بتشابك بنيوي مذهل ودقة تنظيمية تُربك أجهزة الأعداء.

إن هــذه المنظومــة تعرف كيــف ومتى تُخفي ومتــى تُظهر، وكيــف تُربــك خصومها حين يظنــون أنهم يسـيطرون على مقاليد الأمور.

رغم كُــلّ التفوق التكنولوجي الموجود، فشــلت كافة أدوات المراقبــة أمام عقــل مقاومة حماس وفلســطين الذي ينقش طريق الحرية بأظافره.

ولــو وُجد لهــذه المقاومة دعمٌ واحــدٌ بجانب موقــف اليمن، لكانت المعركة قد انتهت قبل أن تبدأ، ولكُتِبَ التأريخ بطريقة مختلفة.

تُعتــبر الـــ ٧٤٠ يومًا من التحدي قضية القرن التي ســتظل تُدرَّس للأجيال.

أما عــن الإمدَادات الإلهيــة للمقاومة في حماس وفلســطين، فقد عثروا على ســفينتين حربيتــين غارقتين في قاع بحر غزة منذ أيَّــام الحرب العالمية الأولى، قبل أكثر من مئة عام.

احتــوت الســفينتان عــلى غــرف محصّنــة بأســلحة ومواد متفجــرة، فاختبروهــا وجربوهــا واســتخدموها بفعالية في معاركهم.

كما اكتشــفوا تحت الأرض شــبكة من مواســير الميــاه التي أنشــأها اليهود لمســتوطنيهم لسرقة مياه غزة، واستطاعت المقاومــة ســحبها وتحويلهــا إلى صواريــخ متطــورة فاقت توقعاتهم.

وبعد كُــل معركــة، كانوا يجدون صواريخ إسرائيلية محمّلة بمــواد متفجرة شــديدة التدمير لم تنفجر، فيســتخرجونها للاســتفادة منها، وهــي مواد لم يكــن بإمْكَانهــم الحصول عليها، لكن الله أرسلها لهم من الجو.

تتــوالى الإمدَادات الإلهية من الســماء، ومن قــاع البحر، ومن أحشاء الأرض، مُعززةً صمودهم واستمرار مقاومتهم.

هو الله وقوة الله (إنْ تنصُروا اللهَ ينصُرْكم) صدق الله العلي العظيم.

مهندس النفق حرّا بين الدلالات الرمزية والفضاءات النضالية

محمد جرادات

احتــدّت عينــا محمــود العارضة في ســاعة صيف من نهارات ســجن مجدو الإسرائيلي سنة ١٩٩٧، عندمــا نادى عليه الســجّان ليتمّ نقلــه مجدّداً إلى مراكز الشــاباك للتحقيــق، رأيت الحــدّة في عينيه ونظــر إلينا نظــرة مــودّع، ولم يخطــر في بالنا أنّ صديقنا الرائع وصاحب النكتة الجميلة والموقوف على ذمّة المحاكمة الإسرائيلية بقضية بسيطة، قد غادرنــا إلى عالم المؤبّد بالحكم مدى الحياة بعد أن انكشــف سرّه الذي حافظ عليه في جولة التحقيق غداة اعتقالــه، وأنه بالحقيقة شــارك في عدد من العمليــات النوعيــة مــع القائــد الشــهيد صالــح طحاينــة والتي أدّت في واحد منها إلى مقتل ضابط إسرائيلي وآخرين.

هناك في الأسر الإسرائيلي الطويل، وحيث انضمّ إلى محمود معظم أشــقائه، ليقضوا ســنوات طويلة مــن أعمارهم، نجح محمود في اكتســاب مهارات القيادة والثقافة وصقل الذات الإسلامية الثورية، وعلى أرضيّتها وســط إخوانــه الأسرى وخاصة في حركة الجهاد الإســلامي، بدأ يعبّئ عشرات الفتية والشــباب مــن ذوي المحكوميّــات الخفيفة بهمّة نوعيــة، ليــؤدّوا واجبهــم الجهــادي المقــاوم بعد الإفــراج عنهم، مــا نتج عنه كثير من النشــاطات الفدائيــة، ولعلّ أبرزها تشــكيل كتيبة جنين التي نجحــت على مــدى أربع ســنوات لتكــون العنوان الأبرز في العمل الكفاحي على امتداد الضفة الغربية وخاصة في مخيمات الشــمال، والتي ساهمت مع غيرها بانطلاق طوفان الأقصى العظيم.

شــكّل النجــاح المبهــر لنفــق الحريــة في جلبــوع والذي هندســه القائــد محمود العارضــة، عندما جاء في توقيته على قدر من الشــعور الفلســطيني والإنســاني الجمعــي، مــا أشــعل أفئــدة عشرات الملايــين من أحرار العالم، وهــم يتتبّعون خطوات الأبطال الستة؛ محمود ويعقوب ومحمد ومناضل وزكريا وأيهم، وقد أبدعوا في تحطيم جدار الخزنة في عمق جبــال جلبوع، هناك حيــث حفروا النفق مع أسرى آخرين ساعدوهم بصمت، طوال ثمانية أشــهر من الصــبر والكتمــان وصراع الأدمغة مع الســجّان المســلّح بالفولاذ والباطون وشتى أنواع التكنولوجيا العصرية في المراقبة وحصر الأنفاس.

عاد محمود وإخوانه للأسر بعد أيام من الزحف في سهل مرج بن عامر، وكلّ «إسرائيل» تبحث عنهم وهــي تقلب كلّ حجر وتتبع كلّ أثــر، ليتمّ اعتقال آخرهم بعد أسبوعين في جنين، حيث بكاهم الناس في الشــوارع والبيــوت في فلســطين وخارجها من جنــين ولبنــان حتى آيرلنــدا وفنزويــلا والبرازيل، مــن يعرفهم ومن لا يعرفهم، مــن يؤمن بخطهم الجهادي ومن لا يعرف شيئا عن ذلك.

تدحــرج أثــر نفــق الحريــة في جلبــوع عميقــاً في النفــوس، فكانــت كتيبة جنين التي أشــعلت خط المواجهــة مع الكيــان الإسرائيلي، فكان الشــهداء جميــل العمــوري وعبــد اللــه الحــصري وســيف أبــو لبدة ومعهم مئات الفتية الذيــن تخندقوا في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، وكلّ واحد فيهــم يحمل وصية محمــود العارضة وقد اعتنق خطه ورؤيته في مشــاغلة الاقتحامات العسكرية

الإسرائيليــة بالنــار ومختلــف الأدوات القتاليــة البدائيــة، وهــي الأدوات التــي ظلت تتطــوّر حتى تحوّلــت إلى عبوات ناســفة تمــزّق مدرّعات النمر العملاقة.

تفاخــر الكيــان الإسرائيلي بإعــادة اعتقال أبطال النفــق، ولســان حاله يقــول إنّ القــوة نجحت في خنــق الأمــل، فبزغ أمل غــزة ومقاومتهــا بإعلان المقاومــة المــدوّي أنّ أبطــال النفق ســيكونون في صــدارة عملية تبــادل الأسرى المقبلــة، وهذا كان قبل الســابع مــن أكتوبر، حيث هنــاك أسرى لدى المقاومة منذ زمن، وعندمــا نجح طوفان الأقصى في أسر العــشرات مــن جنود الاحتــلال، ثبت الوعد الغــزاوي حتــى بــدأ بالفعل يحــرّر أبطــال النفق يتقدّمهــم محمد العارضة وزكريــا الزبيدي حتى وصــل إلى أيهــم كممجي ومحمــود العارضة، وقد عكس هــذا التحــرّر في رمزيّته ودلالاته النفســية والكفاحيــة جملة من الفضاءات التي يعمّ عبقها الشعور الفلسطيني والإنساني ويتفاعل في صداه، وأبرزها:

أولاً: التحرّر بعزيمة الفكرة الثورية، وهي الفكرة التــي ظلّــت تســيطر عــلى ذهــن محمــود طوال اعتقالــه، وحتى قبل انكشــاف سرّه وهو معتقل في ســجن مجــدو، كان يبحــث عن نقــاط ضعف الحراســة بنيّة الهرب لاحقاً، وتحمل هذه الفكرة الرافضــة للإذعان والخضوع لــلأسر روح المقاتل الصلب والعنيد مــن جهة، كما هي وجود برنامج نضــالي مســتدام في الــصراع مع المحتــل من دون راحة ولا كلل.

ثانياً: نســف جذور الفكر الصهيونــي القائم على تغيير نفســية الأسير الفلسطيني، ليصبح مسالماً مــع طول أمــد الاعتقال ومــا فيه مــن تنفيذ دائم لتعليمــات الســجّان اليوميــة، مــع الاعتيــاد على الخضــوع في نظــام العــدّ المتلاحق يوميــاً، إضافة إلى التفتيــش العــاري وما يترتّب عليــه من تجريد السجّان للأسير من شــعوره بالعزة والكرامة، ما يفضي بمجموعه إلى تحويل الأسير إلى مجرّد راغب بالخروج من الســجن كجســد محطّم مفرغ من قيم النضال التي ســبق أن اعتقــل في ظلها، ليأتي نفق الحريــة وقد أجهز على جذورهــا التأصيلية، لذا حرص المحتل عــلى إعادة اعتقالهم ليبطل هذا المفعــول الخطــير، وعندمــا نجح بالفعــل بإعادة أسرهــم، لم تمرّ ســوى أربــع ســنوات حتى كان مهندس فكــرة النفق وقائد عمليــة تنفيذها حرّاً بالنمط النضــالي ذاته، عبر قوة الحــقّ وهذه المرّة القوة الفلســطينية المســلحة بكلّ مــا تحمله من تعزيز فكرة نيل الحريــة بالعزيمة وليس بلفتات حسن السيرة والسلوك، أو عبر تسويات سياسية مذلّة.

ثالثاً: تحطيم عنجهية الســجّان ومن يقف خلفه من مؤسسة أمنية وشرطيّة واستخبارية، والأهمّ إرغام المســتوى الســياسي الإسرائيلي، وإجبار كلّ مؤسســات الكيان على النظر للأسير الفلسطيني كصاحــب رســالة مضخٍّ، وليــس مجــرّد إرهابي أو مخــرّب أو معتقل أمني، خاصــة بعد الجريمة الإسرائيلية الجماعية المنظّمة في تحويل السجون طــوال الســنتين الماضيتــين إلى مســالخ تعذيــب وقتــل، لأنّ تحــرّر أبطال النفــق في الدلالة الرمزية ومعظمهــم محكــوم بالســجن المؤبّد، وســبق أن شــاركوا في عمليــات نوعيــة ســقط فيهــا جنــود إسرائيليون قبل أن يتمّ أسرهم، ليخدعوا السجّان ويضلّلــوا منظومتــه ويتحــرّروا لأيــام وصلت أسبوعين رغم أنف الدولة التي وضعت كلّ تقنيات الغرب في تطوير الســجون، وإنْ أعيد اعتقالهم في واقع وطــن صغير ومحروب ومحصور، يتمّ اليوم إخراجهم من الأسر بحافلات إسرائيلية وقد ركعت كلّ منظومة الاحتلال أمام إصرارهم على التحرّر.

دلالات رمزيــة تضع عملية التحــرّر في مجموعها في ســياق ملاطمة كفّ المســتضعف الأسير لمخرز السجّان، عندما يشــمّر عن ساعده ليتحرّر سواء بحفر جذوع الجبال، أو بنجاح رفاقه بأسر جنود العــدو، فالأمر ســيّان حيث فكــرة الحرية تنتصر على آسرها طالَ الزمان أم قصر.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 16 تشرين الاول 2025 العدد 3702 السنة السادسة عشرة

دوناروما يشيد بمدرب إيطاليا الجديد واثق من التأهل للمونديال

المراقب العراقي/ متابعة

أشاد الحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروما بمديرهم الفني جاتوزو، بعد تألق الأزوري تحت قيادته منذ توليه المهمة الفنية.

وأبدى دوناروما، حارس مانشستر سيتي ومنتخب إيطاليا، ثقته في أن منتخب بلاده سيتأهل إلى بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ المقبلة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

إيطاليا ضمنت التأهل للعب الملحق الأوروبي المؤهل للمونديال بمرحلة التصفيات بفضل هدفين من ماتيو ريتيجي وهدف آخر من جيانلوكا مانشيني.

وقال دوناروما في تصريحات لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، عن خطته الفارح في مباراة إستونيا قبل الماضية: «الأخطاء واردة فهي جزء من اللعبة، ولحسن الحظ كنا متقدمين ٣-٠ عندما حدث ذلك».

وأضاف، «أحسنت صنعًا في نسيان الأمر فوزًا، والشكر موصول لزملائي والمدرب كنتُ مُركزًا تمامًا على هذه المباراة، وأنا سعيدٌ بالعمل الذي قدمه الفريق. كل مباراة أصبحت معقدة الآن، لذا يجب أن نعاني من أجل كل نقطة، وقد سبب لنا الخصم مشاكل. كنا مصممين بشدة على الحفاظ على نظافة شباكنا، وهذا يُسعدني».

وأكمل «رأيتُ فريقًا جيدًا، وعزيمة حقيقية من اللاعبين الذين شاركوا كبداية أيضًا. أنا سعيد جدًا بالعمل الذي يقوم به المدرب، فهو يتمتع بعلاقة جيدة مع الجميع، سواءً كانوا في التشكيلة الأساسية أم لا، وهذا أمر بالغ الأهمية».

وتابع: «لقد كانت مؤلمة جداً، منحتنا تلك الهزيمة تصميماً كبيراً، لم يكن بإمكاننا أن نكون لطخاء جداً وإلا لما كنا سنتمكن من التغلب عليهم (في الموسم التالي)».

وفي نفس الدوري كشف الونسو أيضاً عن سبب قراره برفض الانتقال إلى ريال مدريد وتفضيل ليفربول عام ٢٠٠٤: «في ذلك الصيف، كان هناك اهتمام حقيقي من ريال مدريد، كانت هناك محادثات بين الأندية، لكني لم أكن أعرف الكثير. بالنسبة لي، كان الأمر هكذا: تشابي، هذه ستكون أول تجربة جديدة لك، ذهبت إلى هناك بعقل متفتح جداً، ومستعد للتعلم بأسرع ما يمكن».

وتقدم برشلونة بهدفين في الدقيقة ١٧ عبر تشافي هيرنانديز وليفاندوفسكي، قبل أن يسجل دافيد فيا هدفين ويضع جيفرين التغلب عليهم (في الموسم التالي)».

وقال الونسو في بودكاست «أعظم مباراة» لـ جيمي كاراجر في تصريحات في عام ٢٠٢١: «كنا نعلم في تلك اللحظة أننا إذا كنا لطفاء للغاية، فسوف يقتلوننا».

وأضاف: «مباراة الدوري تلك في الكامب نو خسرنا فيها (٥-٥) وكانت أسوأ ليلة عشتها على الإطلاق في ملعب كرة قدم، بعد ٢٠ دقيقة، أردت أن أغادر، أن أذهب إلى المنزل، أستحم وأذهب إلى البيت».

كلاسيكو مرتقب.. هل يكسر الريال سلسلة انتصارات برشلونة ؟

المراقب العراقي/ متابعة

عاشى ريال مدريد طيلة الموسم السابق عدم الصمود أمام برشلونة الذي تمكن من تحقيق أربعة انتصارات متتالية على النادي الملكي، ويحاول الفريق بقيادته الجديدة المتمثلة بالمدرب ألونسو استعادة مجده من خلال الكلاسيكو المرتقب نهاية الشهر الجاري.

ويتجدد الموعد بين ريال مدريد وبرشلونة في كلاسيكو الأرض، وذلك عندما يستقبل الفريق الملكي نظيره الكتالوني على ملعب سانتياجو برنابيو يوم ٢٦ من شهر أكتوبر/ تشرين أول الجاري، في قمة لقاءات الجولة العاشرة من الدوري الإسباني.

ويحتل ريال مدريد حالياً صدارة جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد ٢١ نقطة من ٨ جولات، بينما يتواجد برشلونة في المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة.

وفاز ريال مدريد بجميع المباريات التي خاضها هذا الموسم في الدوري الإسباني ماعدا لقاء واحد خسره أمام أتلتيكو مدريد بنتيجة (٣-٥)، حيث فاز على أوساسونا (١-٠) وأوفييدو (٣-٠) وريال ماجوركا (٢-١) وريال سوسيدد بنفس النتيجة وإسبانيول (٢-٠) وليفانتي (٤-١) وفياريال (٣-٠).

أما برشلونة فحقق ٦ انتصارات على حساب ماجوركا (٣-٠) وليفانتي (٣-٢) وفالنسيا (٦-٠) وخيتافي (٣-٠) وأوفييدو (٣-١) وريال سوسيدد (٢-١)، وتعادل أمام رايو فاليكانو (١-١) وسقط أمام إشبيلية (٤-١).

وقبل الكلاسيكو يستقبل برشلونة نظيره جيرونا يوم ١٨ أكتوبر/ تشرين أول، ويستضيف أولمبياكوس في دوري أبطال أوروبا يوم ٢١ من نفس الشهر.

أما ريال مدريد فيرحل قبل الكلاسيكو لمواجهة خيتافي يوم ١٩ أكتوبر/ تشرين أول ويستقبل بوفينتوس في دوري أبطال أوروبا يوم ٢٢ من نفس الشهر.

وتمثل مواجهة الكلاسيكو المقبلة فرصة لريال مدريد للانتقام من إذلال الموسم الماضي، حيث سقط في جميع مواجهاته الأربع أمام البارسا في جميع المسابقات وعلى مختلف الملاعب.

وكان السقوط الأول في الدوري الإسباني برباعية نظيفة في ملعب الراييو بالذات في الدور الأول، وخسر في لقاء الدور الثاني في برشلونة بنتيجة (٤-٣).

كما خسر ريال مدريد بنتيجة (٣-٥) في نهائي السوبر الإسباني في السعودية، وسقط أيضاً بنتيجة (٣-٢) في نهائي كأس ملك إسبانيا في إشبيلية بعد اللجوء للأوقات الإضافية.

واللافت للنظر أنه حتى في المباريات الإعدادية للموسم الماضي، فاز برشلونة وديًا على ريال مدريد بنتيجة (٣-١) في الولايات المتحدة.

وبالتالي يرغب ريال مدريد في إيقاف تلك السلسلة السلبية، متسلحًا بالصفقات التي أبرمها في الصيف بضم المدافع دين هويسين من بورومنوث وألفارو كاريراس من بنفيكا وترينت ألكسندر أرنولد من ليفربول وفرانكو ماستانتونو من ريفر بليت.

ولكن يبقى السلاح الأبرز لريال مدريد هذه المرة هو تغيير المدرب، فبعد رحيل الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وصل الإسباني تشابي ألونسو لقيادة الأحلام المدريدية، بعد تحقيقه نتائج تاريخية في محطته السابقة بريفربول، حيث قاد الفريق للتتويج بلقب الدوري الألماني للمرة الأولى بتاريخه في موسم (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وفي ظل الموسم توج بكأس ألمانيا ووصل لنهائي الدوري الأوروبي الذي خسره أمام أتالانتا، واستهل الموسم التالي بالتتويج بالسوبر الألماني.

ويملك ألونسو ذكريات عديدة مع ريال مدريد بصفته مدافعاً سابقاً، حيث كان لاعباً في صفوف الفريق الملكي في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤، وفي الوقت الذي كانت فيه لحظات سعيدة، كانت هناك أخرى مؤلمة أيضاً لا يناسبها المدرب الإسباني.

وكشف تشابي، الفائز كلاعب بدوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد وصاحب الهدف من اللحظات السعيدة في النادي الملكي، عن اللحظة الوحيدة التي جعلته يرغب في «حزم أمتعته والعودة إلى المنزل».

وقضى ألونسو خمسة مواسم في ملعب سانتياجو برنابيو، فاز بلقب الدوري الإسباني عام ٢٠١٢، وكأس الملك مرتين، ودوري أبطال أوروبا عام ٢٠١٤، لكن اللحظة التي بقيت عالقة في ذاكرته هي الهزيمة الساحقة (٥-٠) أمام برشلونة في الكامب نو عام ٢٠١٠.

منتخب سلة العراق يواصل استعداداته لتصفيات كأس العالم

المراقب العراقي/ بغداد

يواصل منتخب العراق لكرة السلة استعداداته، تمهيداً لمشاركته في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم المقبلة، إذ أكد المشرف الفني للمنتخب الوطني لكرة السلة حمزة عبيد، أن المرحلة المقبلة ستشهد إعداداً مغايراً يتسم بدرجة عالية من الانضباط والتكثيف التدريبي.

وقال عبيد: إن «الهيأة المؤقتة لاتحاد اللعبة، سخّرت جميع الإمكانات اللوجستية، من أجل تهيئة منتخب قوي قادر على المنافسة في الإستحقاقات الدولية المقبلة»، مبيناً، أن خطة الإعداد تشمل إقامة معسكر داخلي مغلق في بغداد، مع احتمالية تنظيم تجمع آخر في إحدى الدولتين، إما لبنان أو تركيا.

وأضاف، أن «الفترة المقبلة ستتميز بالجدية والإنضباط، حيث سيتخللها برنامج تدريبي مكثف للوصول إلى الجاهزية المثالية»، مشيراً إلى أن الهدف يتمثل في رفع مستوى الأداء الفني والبدني للاعبين بما يواكب متطلبات المنافسات العالمية.

وفي السياق نفسه، أعلنت الهيأة المؤقتة تعاقدها مع المدرب الأمريكي ماز تراخ، الذي من المقرر أن يصل إلى بغداد يوم الأربعاء المقبل لقيادة المنتخب، على أن يساعده كل من ثامر مصطفى مدرباً مساعداً، وسعيد أحمد مدرباً للياقة البدنية.

وأشار عبيد إلى أن المؤقتة اتفقت مع الملاك التدريبي الجديد على التعاقد مع لاعب مجنس ذي إمكانات فنية عالية، ليكون إضافة نوعية للمنتخب.

ويعد تراخ، المولود في الثالث من تموز عام (١٩٦٢)، من المدربين أصحاب الخبرة الواسعة، إذ تولى تدريب فريق (APR BBC) في الدوري الرواندي لكرة السلة، كما سبق له العمل في الـ(NBA)، والرابطة القارية لكرة السلة (CBA)، إضافة إلى الرابطة الأمريكية لكرة السلة (ABA)، وهي رابطة محترفة شهدت اندماجاً ناجحاً مع الـ(NBA) عام (١٩٧٦).

د.عدنان لفتة

إقصاء المدربين

مع أن دوري نجوم العراق لم تمض عليه سوى أربع جولات فقط، إلا أن أخبار المدربين العاملين فيه لا تبشر بخير، طالما أن أرواح المدربين وأنفاسهم بيد إداراتهم التي لا تصبر على الخسارات ولا تقف مع من اختارتهم هي لقيادة فرقها.

آخر الانقلابات التدريبية كانت في نادي الكرمة بتعاقده مع المدرب الإسباني أنطونيو كازورلا، القادم من دوري روشن السعودي، لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة خلفاً للمدرب المقال أحمد خلف، وعلى الخط ذاته، سمّت إدارة نفط ميسان المدرب حسن أحمد، بدلاً من الأردني عبد الله أبو زمع الذي لم يوفق مع الفريق.

النجف سمّى علي عبد الجبار، مدرباً جديداً بعد إنهاء عقد المصري محمد عظيمة، والزوراء استعان بالمصري عماد النحاس بديلاً لعبد الغني شهد الذي يتوقع أن يتوجه إلى دهوك لتولي مهام فريقها.

الإدارات هنا تدين نفسها وتعترف بأن قرارات تسميتها للمدربين خاطئة تماماً، مع أن المنطق الحقيقي يفرض وجود جهاز فني في كل ناد، لوضع سياسات فنية ناجحة تؤسس للاستقرار التدريبي ورعاية المواهب والفرق في مختلف الفئات، ويقيناً أن أي تعثر آخر في هذه الأندية ربما يقود إلى تغييرات لاحقة تزيد من عدد المدربين المقالين في البطولة.

الواقع التدريبي لا يبعث على الاطمئنان كونه يمثل عبئاً بالاستقرار الذي نبحث عنه في المسابقة الطويلة المنتظر منها مستويات إيجابية ترهن على احترافيتنا وتطورنا الإداري والفني، الإدارات في حقيقة عملها وقرارات تغيرها للمدربين خوفاً من غضب مشجعيها، لا تقدم صورة مثالية في التعامل الفني أو حتى النفسي، فهي تضع أمورها تحت رحمة المتحكمين بها من روابط المشجعين، لأنها تعرف أن إبقاءها على المدربين قد يحوّل الأنظار إليها، لتبدأ الصيحات ضدها والطلبات باستقالاتها، المدربون قد يكونون الضحية أحياناً، لكنهم يتحملون جانباً كبيراً من المسؤولية عندما يتعاقدون مع أندية كبيرة، ويفشلون في تسويق أنفسهم، وتقديم أفكارهم كمدربين من العيار الثقيل، لذا يقع اللوم عليهم بدرجة أكبر، لأنهم ضيعوا فرصاً لبناء أسمائهم وتأكيد براعتهم في عالم التدريب.

بعد التعادل المخيب مع السعودية

مطالبات بإعادة هيكلة المنتخب واختيار التشكيلة بعيداً عن المجاملات

المراقب العراقي/ القسم الرياضي

فرّط المنتخب العراقي بفرصته الثمينة في التأهل المباشر الى مونديال ٢٠٢٦، بتعادله مع المنتخب السعودي، أمس الأول، بعد ان عقدت الجماهير العراقية آمالها على هذه المواجهة، وسط انتقادات للأداء والمستوى الذي ظهر به الفريق العراقي.

وعقب انتهاء المباراة، برزت مطالبات باستبعاد عدد من اللاعبين، واجراء تغييرات في المناصب الإدارية بالاتحاد، إذ حمّل مختصون الاتحاد العراقي لكرة القدم، مسؤولية تراجع مستوى الفريق، بسبب حالة عدم الاستقرار.

ويرى مهتمون بالشأن الكروي، ان الفريق العراقي لم يظهر خلال مواجهة السعودية بروح الفوز، وان مستوى أغلب اللاعبين كان بعيداً عن مستوى لاعبين يمثلون بلداً مثل العراق الذي يمتلك مواهب كبيرة، يمكن من خلالها صنع فريق يعيد الكرة العراقية الى وضعها الطبيعي.

وكان فشل الفريق العراقي في التأهل من الدور الرابع مبّرراً للإحباط، إذ فقد أسود الرافدين، بطاقة الترشح المباشر إلى المونديال بفارق الأهداف المسجلة، رغم أن شباكهم لم تستقبل أي أهداف، ولكن في النهاية كان نجاح المنتخب السعودي بتسجيل ٣ أهداف أمام إندونيسيا، مقابل هدف وحيد للعراقيين أمام الخصم نفسه، حاسمًا لكتيبة هيرفي رينارد، وفقًا للوائح الدولية.

ولا تزال آمال العراق قائمة في التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦، رغم أنها أصبحت أكثر تعقيدًا، حيث سيتعين على أسود الرافدين خوض الدور الخامس والأخير في التصفيات الآسيوية، على أمل حجز مقعد في الملحق العالمي.

وسيلتقي العراق والإمارات مرتين في التوقف الدولي المقبل في تشرين الثاني المقبل، لتُحسم البطاقة بإجمالي مباراتي الذهاب والإياب، مع عدم تطبيق قاعدة الأهداف خارج الديار.

وسيكون موعد مباراة العراق والإمارات الذهاب، يوم ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في الإمارات، ويفترض أن تقام المباراة على ملعب هزاع بن زايد في مدينة العين أو على ملعب محمد بن زايد في أبوظبي، أما مباراة الإياب، فمن المقرر أن تقام يوم ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٥، على ملعب تنافسي أمريكا الشمالية.

وحتى الآن لم يُعلن رسميًا عن البلد الذي سيستضيف الملحق، غير أن التقارير الأخيرة ترجح إقامته في المكسيك التي ستشارك استضافة المونديال مع أمريكا وكندا.

وبجانب الفائز من العراق والإمارات، سيشارك منتخب بوليفيا من قارة أمريكا الجنوبية، ومنتخب كاليدونيا الجديدة من قارة أوقيانوسيا، أما المنتخب الأفريقي سيتحدد في تشرين الثاني القادم، وكذلك ثنائي أمريكا الشمالية.

الدولي في العراق.

ولم يتم تحديد موعد انطلاق المباراتين حتى الآن أو الملاعب بشكل أكيد، ويفترض خلال أيام أن يتم الإعلان الرسمي عن الأمر من قبل الاتحادين العراقي والإماراتي.

المتأمل من العراق والإمارات، سيجد نفسه في الملحق العالمي، والذي يشهد مشاركة ٦ منتخبات، ١ من كل قارة، باستثناء قارة أمريكا الشمالية (منتخبان) ولا تشارك قارة أوروبا فيه.

أقل ٤ منتخبات من الـ ٦ منتخبات المشاركة ستخوض نصف نهائي تُحدد مبارياته بالقرعة، ليتأهل منها منتخبان إلى مباراتين نهائيتين، يتضمن كل نهائي منتخبًا من المنتخبين الأعلى تصنيفًا، والمتأهلين من النصف النهائي، ليتأهل في النهاية منتخبان مباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

أيمن حسين يهاجم نظام ملحق التصفيات الآسيوية

المراقب العراقي/ بغداد

هاجم لاعب المنتخب العراقي أيمن حسين، نظام ملحق التصفيات الآسيوية المؤهل لمونديال ٢٠٢٦، مشيراً الى ان العراق تعرض الى ظلم واضح.

وقال المهاجم العراقي، ان «الفريق العراقي لم يكتب له النجاح في إسعاد جماهيره، اللاعبون قدموا كل ما لديهم، ولكن هذه كرة القدم، ونحن نؤمن بأن الأمل موجود ولم ينته، ولا بدّ من الوثوق بأنفسنا، وأن نستمر بالعمل لكي نحقق الهدف المنشود في النهاية».

وأضاف: «بصراحة، نظام ملحق التصفيات الآسيوية غريب جداً، خضنا مباراتين في ظرف ٣ أيام، ووجدنا أنفسنا نواجه صاحب الأرض والجمهور الذي حصل على الراحة الكافية، وحصل على ميزة الأرض والجمهور، للأسف لم يكن النظام منصفاً وغابت العدالة عنه».

وبيّن حسين بشأن مباراة الإمارات قائلاً: «الآن يجب أن ننظر إلى الأمام، وننتظرنا مباراتان حاسمتان أمام الإمارات الشهر المقبل، سنحاول أن نكون بأتم الجاهزية، ولا بد أن نحافظ على ثقتنا وهدوئنا، لكي نستمر في مطاردة الحلم، ونحن مثل كل مواطن عراقي نحلم بالتأهل إلى كأس العالم».

وأكمل: «أود أن أقول للجماهير العراقية بأن يستمروا في تقديم الدعم، لأننا بحاجة ماسة إلى مساندتهم ودعمهم الذي لا ينتهي، وبأصواتهم وحماسهم في البصرة، لربما نتمكن من حصد بطاقة التأهل إلى المونديال العالمي، وبالتالي الاقتراب خطوة من تحقيق حلم التأهل للمونديال».

لاوتارو يكتسح رقم مارادونا ويعادل كريسبو

المراقب العراقي/ متابعة

حقق لاوتارو مارتينيز مهاجم إنتر ميلان، إنجازاً جديدًا مع منتخب الأرجنتين، بعد الفوز الودي الكاسح على حساب بوركينا فاسو (٦-٠)، ضمن الأجندة الدولية.

وبهذه الثنائية، أحرز لاوتارو الآن ٣٥ هدفًا مع ٧٤ مباراة دولية، ليحتل المركز الرابع في قائمة أفضل هدافي الأرجنتين عبر التاريخ، متجاوزًا أسطورة البلاد الراحل «دييجو مارادونا» الذي يمتلك في حصيلته ٣٤ هدفًا.

كما عادل لاوتارو رقم أسطورة هجوم المنتخب هرنان كريسبو صاحب الـ٣٥ هدفًا بقميص الأرجنتين، ولأجال لاوتارو يضع نصب عينيه هدفًا جديدًا وهو معادلة واجتياز رقم الهداف الثالث سيرجيو أجويرو، الذي يمتلك ٤١ هدفًا.

وفي قائمة الهدافين التاريخيين للمنتخب الأرجنتيني، يحل جابريال باتيستوتا في المركز الثاني بالقائمة بعدما سجل ٥٦ هدفًا، فيما يتصدر ليونيل ميسي القائمة برصيد ١١٤ هدفًا.

منذ بداية الموسم، نجح لاوتارو في استعادة جزء من بريقه الذي اختفى بشكل لافت في نهاية الموسم الماضي ومراحل الحسم، الذي أدى في النهاية لظهور ضعيف هجومها وبالتالي خسارة البطولات الثلاث التي نافس عليها الفريق حتى الرمق الأخير.

تواجد مهاجم النانجو في تشكيل إنتر الأساسي هذا الموسم في خمس من أصل ست مباريات لعبها الفريق بمطولة الدوري الإيطالي، ونجح في تسجيل ثلاثة أهداف، بينما قدم تمريرة حاسمة واحدة، كما شارك في مباراة واحدة بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم من أصل مباراتين لعبهما الفريق الإيطالي، وكانت أمام سالزبورج، ولكنه ألبت حضوره بتألق كبير بعدما سجل هدفين من ثلاثية الترانزوري.

وإجمالا مع إنتر هذا الموسم، شارك لاوتارو في ٧ مباريات بجميع المسابقات، سجل فيها ٥ أهداف وصنع هدفًا، وذلك خلال ٤٩٠ دقيقة لعب، أما على المستوى الدولي، فشارك الأرجنتيني في مباراة فنزويلا بشكل أساسي وصنع هدف المباراة الوحيد، كما شارك كبديل أمام بوروتريو وسجل هدفين.

تحديد موعد انطلاق بطولة كأس العراق الـ 32 لكرة القدم

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، موعد استئناف بطولة كأس العراق لكرة القدم، وذلك بعد مشاركة المنتخب العراقي في الملحق الآسيوي.

وقال رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم محمد عرب، إن «الاتحاد وبالتنسيق مع لجنة المسابقات حدد يومي الجمعة والسبت المقبلين، موعداً لانطلاق الدور ٣٢ لبطولة كأس العراق».

وأضاف، أنه «تم تبليغ لجنة تهيئة وتسمية الحكام المكلفين بإدارة مباريات دور ٣٢ لبطولة كأس العراق لكرة القدم»، وبحسب عرب، فإن «لجنة الحكام سمّت حكام المباريات وانهم بأتم الجاهزية والاستعداد، لقيادة المباريات المقبلة من بطولة العراق».

وأكد، أن «الاتحاد وبالانسجام مع الملاك، سيحدد موعد استئناف دوري نجوم العراق بجولته الخامسة الذي توقف بوقت سابق لارتباط المنتخب بمباراتي الملحق الآسيوي».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 16 تشرين الاول 2025
العدد 3702 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

مدوّنات

يبحث عن منفذ للشَّمس! كلَّما انزاح ظلٌ تساقطت ظلال، بيدَ أنّه يعرف الطَّريق الَّذي يسير عليه... أوراقٌ تتطاير على أعمدة وجدران.

ماجد غالب

ومضة

«الضربة الأخيرة للمطرقة تكسر الحجر، وهذا لا يعني أن الضربة الأولى عديمة الفائدة، فالنجاح هو نتيجة جهد متواصل.»

حسام رفعت العميري

وقع «ثورة الزنج» باللغة الانجليزية

الروائي ضياء جبيلي.. صياد الجوائز العربية الطامح إلى نوبل للآداب

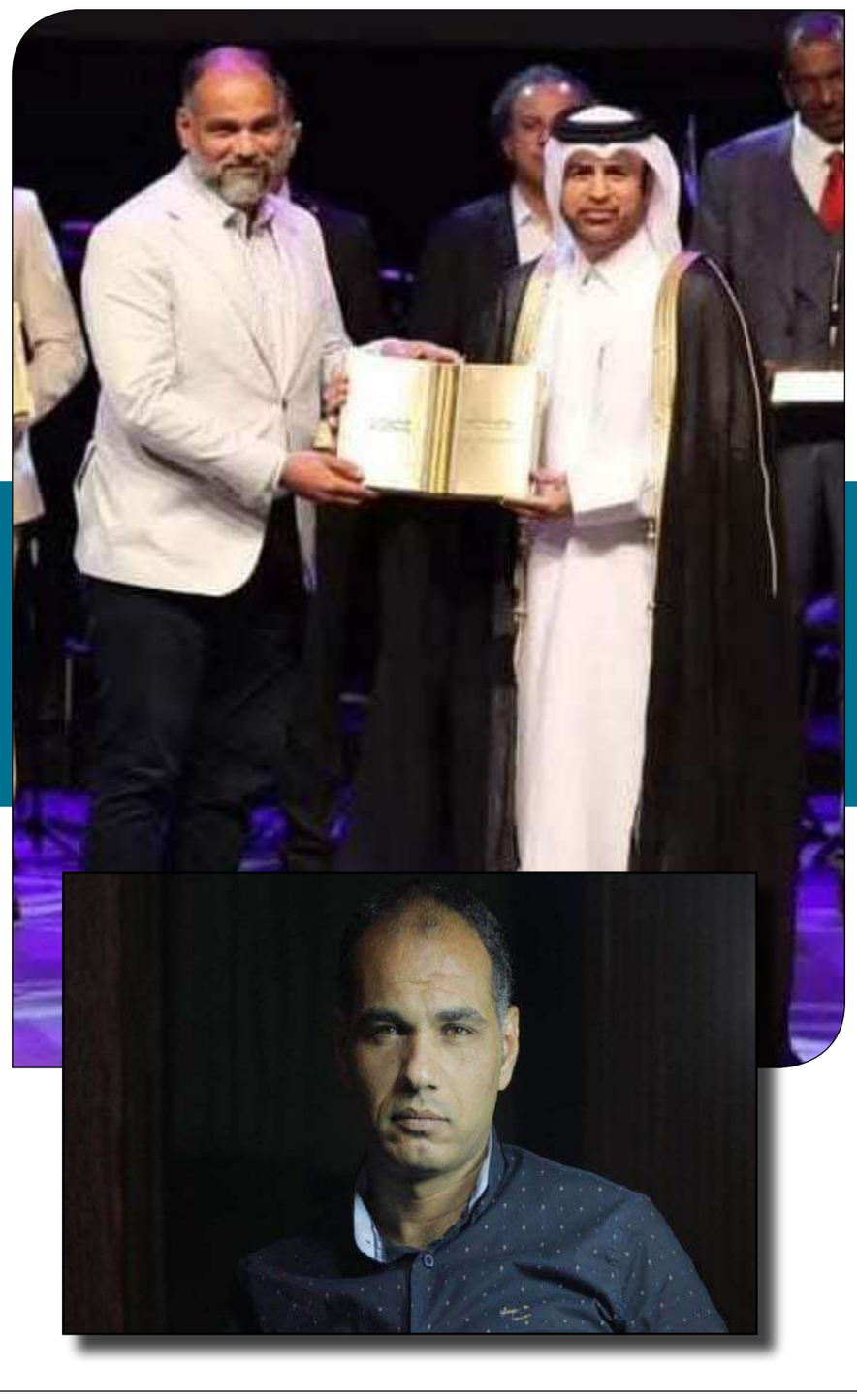

في الثامن عشر من تشرين الأول الماضي تُوّج الروائي العراقي ضياء جبيلي بجائزة «كتارا» للرواية العربية في دورتها العاشرة بمشاركة روائيين ونقاد من ٨ دول عربية ،إذ جاء فوزه في حقل الرواية التأريخية غير المنشورة وبالمركز الأول عن روايته «السرد الدرّيّ في ما لم يروهِ الطبري - ثورة الزنج» وها هو اليوم يوقعها في الدوحة بعد صدورها باللغة الإنجليزية في تقليد سنوي تقيمه لجنة الجائزة تكريما للفائزين. وذكر موقع الجائزة أن» ضياء جبيلي وقع رواية «ثورة الزنج»، وعلاء الجابر رواية «أرض البرتقال والزيتون»، وشيماء جمال الدين رواية «بيت ريما»، وقويدر ميموني رواية «إل كامينو دي لا موير تي»، ومحمد تركي الدعفيس «مدينة يسكنها الجنون، وكلثم جبر الكواري رواية «فريج بن درهم» بترجمتها الإنجليزية. وفي النقد وقّع بوشي الساوري كتابه «تخيل الهوية في الرواية العربية»، وبلقاسم عيساني «الفكر الروائي».

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

، وسبق لجبيلي أن فاز بأكثر من جائزة خلال السنوات الماضية، أبرزها جائزة دبي للإبداع عن رواية لعنة ماركيز ٢٠٠٧، وجائزة الطيب صالح عن مجموعته القصصية "ماذا نفعل بدون كالفينو؟" عام ٢٠١٧، إضافة لجائزة ملتقى القصة القصيرة في الكويت عن مجموعته القصصية "لا طواحين هواء".

أصدر روايات ومجاميع قصصية عدة، من بينها (لا طواحين في البصرة)، و(ماذا نفعل بدون كالفينو)، و(لعنة ماركيز)، و(وجه فنسنت القبيح)، و(حديقة الأرامل)، و(تذكار الجنرال مود)، و(النمر الذي يدعي أنه بورخس). حصل على العديد من الجوائز، مثل جائزة الطيب صالح، وجائزة مجلة دبي، وجائزة ملتقى القصة القصيرة، متوجاً هذه الجوائز بفوزه مؤخراً بجائزة (كتارا) للرواية العربية في دورتها العاشرة عن روايته (السرد الدري في ما لم يروه الطبري- ثورة الزنج) فئة الرواية التأريخية غير المنشورة.

جبيلي البصري الملقب بصائد الجوائز يقول في تصريح خص به «المراقب العراقي» :إن « الكتابة هي الطريق إلى تخليد المبدعين في تأريخ كل من له علاقة بالإبداع لذا تكمن أهمية الجوائز في كونها حافزاً مادياً ومعنوياً للفائز الذي يطمح أن تكون الجائزة بمستوى الجهد المبذول من أجلها».

وأضاف: إن» هناك في العراق أمرا مختلفا أقد لا يوجد في الدول الاخرى إذ إن أغلب كتّاب الرواية عندنا إما موظفون أو عاطلون عن العمل ولايوجد هناك استثناء من هذه الحالة ، ولا يحصلون على عوائد مالية من نشر كتبهم، بل على العكس، هناك من يدفع لدور النشر في سبيل طباعة رواياتهم، لذا، توفر القيمة المادية للجوائز نوعاً من الاستقرار للكاتب، أو فسحة يتنفس من خلالها ويتخلص من عبء العمل واحتياجات الحياة. أما القيمة المعنوية، فيمكن ملاحظتها من خلال الانتشار الذي توفره الجوائز، خصوصاً الكبيرة منها وهي أيضا مهمة لكونها تخدم الكاتب من الناحية المعنوية».

وأشار الى أن لديه طموحا للوصول إلى جائزة نوبل للآداب في المستقبل لإيمانه الكبير بموهبته التي تجسدت في فوزه بالعديد من الجوائز ، على الرغم من ندرة الادب العراقي الواصل الى العالم».

ومن جانبه قال رئيس اتحاد أدباء البصرة فرات صالح : إن»الجبيلي أيقونة الجوائز الكبرى في البصرة، يختفي ويعود تارةً بنجاحات متتالية تمثل محافظته عربياً بلا ضجيج وبكل عذوبة يفرحنا ويغمرنا بالسعادة، مشاغب سردياً وله مشغل فكري خاصّ للتعبير عن السلطة والمجتمع والدين والحياة». فيما قال علي الإمارة و هو كاتب وشاعر:إن «جبيلي من الأسماء الأدبية الهادئة التي يعتلي صوتها في الجوائز بين فترة وأخرى له، مشغل السردي الخاصّ في البصرة، يكتب ويحقق إنجازا ثم يختفي ليعود بجائزة أخرى، له آلة سحرية منفردة بصياغة الجملة وتلاعب بمزايا الوجود لأنه غارق بالطين ومتوهج بجسد النص السردي يعرف كل خفاياه لذلك له تعويذة لا نجدها عند غيره من الروائيين العراقيين».

الرويضي يشيد بالمواقف السياسية والثقافية العراقية الداعمة لفلسطين

أشاد السفير الفلسطيني في العراق أحمد الرويضي بمواقف الحكومة والشعب العراقي الداعمة لفلسطين، مؤكدًا أن المساندة العراقية تمثل موقفاً مبدئياً وأخوياً ثابتاً في الدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة.

وأوضح الرويضي أن» العراق كان حاضراً بقوة في الساحات الثقافية والسياسية، عبر تنظيم فعاليات تضامنية ومؤتمرات فكرية تعكس عمق الوعي بالقضية الفلسطينية، إضافةً إلى مواقف رسمية وشعبية عبّرت عن رفض العدوان الإسرائيلي ودعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة».

فيما أكد اتحاد أدباء العراق أن» العلاقات العراقية الفلسطينية ستظل راسخة ومتجذّرة، وأن ما يقدّمه العراق من دعم سياسي وإنساني وثقافي يجسد روح الأخوة والتضامن العربي الأصيل، ويبعث برسالة وفاء وتآزر في مواجهة العدوان الغاشم».

العتبة العباسية المقدسة تطلق «ملتقى السرد حول زيارة الأربعين»

أطلقت العتبة العباسية المقدسة»ملتقى السرد حول زيارة الأربعين» في إطار سعيها لتقديم قراءة شاملة وعميقة للزيارة الأربعينية المباركة والتي تُعد ظاهرة إنسانية ودينية غير مسبوقة، تتجاوز حدود الزمان والمكان.وذكر بيان اطلعت عليه « المراقب العراقي»: أن « قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة يعلن عن إطلاق «ملتقى السرد حول زيارة الأربعين»، وهو مبادرة ثقافية وإعلامية واسعة تهدف إلى جمع وتوثيق وتحليل النصوص الأدبية والإعلامية المرتبطة بمسيرة الأربعين المليونية».وأضاف :إن»محاور الملتقى الرئيسة تنقسم إلى عدة محاور ، تعكس الأبعاد المختلفة لزيارة الأربعين:أولاً : السرد الأدبي:يهدف هذا المحور إلى استقطاب القصص، والروايات الأدبية، والخواطر، والقصائد التي تجسِّد المشاعر، والتضحيات، والتفاصيل الإنسانية خلال المسيرة. وسُيركِّز هذا المحور على جماليات اللغة ودورها في نقل عمق التجربة الروحية والسرد الإعلامي حيث يُعنى هذا الجانب بقراءة المنجز الإعلامي حول الزيارة الأربعينية عبر التقارير الصحفية، والأفلام الوثائقية، والصور الفوتوغرافية، ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي. ويسعى إلى وضع أسس مهنية لتقديم تغطيات إعلامية موضوعية وشاملة تُبرز التنظيم، والخدمات، والإيمان الراسخ لدى الزائرين.وتابع :إن»المحور الثاني هو النقد الأدبي وسيوفر هذا المحور منصة لتحليل الأعمال الأدبية والسردية المتعلقة بالزيارة المباركة وتقييمها؛ لإثراء المكتبة العربية بنصوص نقدية رصينة تُعزز جودة الإنتاج الأدبي الحسيني وتعمق فهم مضامينها.وأوضح أن « المحور القالث هو السرد الديني والشعائري ويعمل هذا المحور على قراءات في المنبر الحسيني وشخصياته؛ بوصفه منصة إعلامية تنقل القيم والمفاهيم عبر لغة خطابية مؤثرة، ويسعى لتقديم قراءة دينية تُوضح المعاني العميقة لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) على المنبر الحسيني المبارك».ودعا القسم ،الكتاب، والأدباء، والإعلاميين، والنقاد، والباحثين للمشاركة الفاعلة في هذا الملتقى، كون «ملتقى السرد حول زيارة الأربعين» هو بمثابة أرشيف حي لهذه الرحلة المباركة، ويهدف لضمان توثيق قصتها للأجيال القادمة».

مسلسل إيراني جديد يحمل مضمونا مشابها لـ"أبناء السادة"

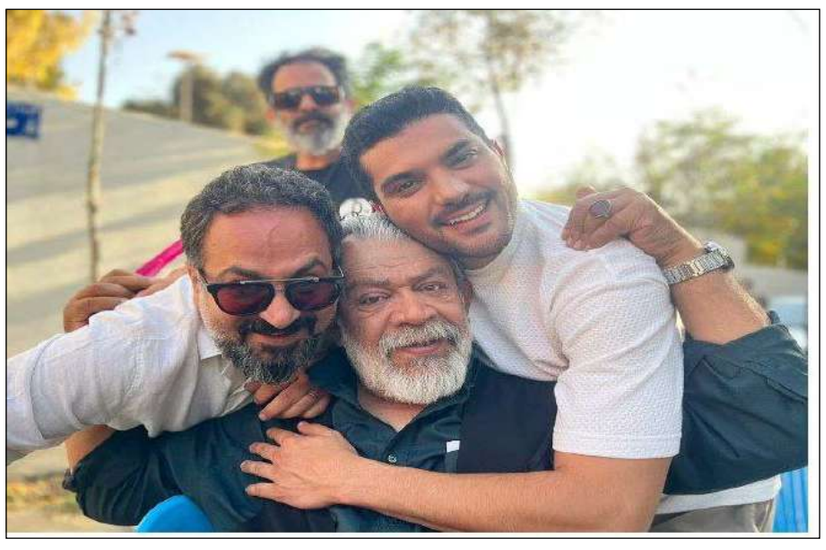

أكد الفنان «سينا مهراد» انضمامه إلى مسلسل «سيئ السمعة» (بد نام) الذي يحمل مضمونا مشابها لـ»أبناء السادة» من إخراج احسان سجادي حسيني وإنتاج حامد عنقا.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن الفنان «سينا مهراد» نشر صورة له برفقة الفنان «حسن بورشيرازي» من كواليس مسلسل «سيئ السمعة»، وهو عمل يقترب من مراحل الإنتاج النهائية.

ويحمل المسلسل مضمونا مشابها لأعمال مثل «أبناء السادة» و»ذنب فرشتة»، ويشارك فيه أيضا النجم أمير آقائي. ومن المقرر أن يعرض قريبا على شبكة العرض المنزلي.

وكان الفيلم يعرف سابقا باسم «يلدا ذات الروح العاشقة» ويقترب حاليا من نهاية مرحلة الإنتاج.

ويُعد «سيئ السمعة» أول مسلسل يشارك فيه بورشيرازي بعد أدائه في «الولد العجوز».

يذكر أن النجم «سينا مهراد» او «سينا سهيلي» نجل المخرج الايراني الكبير «سعيد سهيلي» وشقيق النجم «ساعد سهيلي» من مواليد عام ١٩٩١ بالعاصمة طهران.

وكانت بداية «مهراد» الفنية في طفولته عندما كان في الرابعة من عمره في فيلم «رجل مثل المطر» وبعد ذلك ابتعد عن عالم التمثيل لمواصلة دراسته.

وشارك مهراد في مسلسلات عدة مثل :»المتستر» و»المظلة» و»الأب» وأبناء السادة».أما الافلام السينمائية التي مثل بها مهراد فهي: «المرحوم» و»رجل مثل المطر» و»خميس آخر السنة» و»دورية الشرطة» و»الرحيل» و»القاتل الأليف» و»جين الخنزير».

فلسطين ٣٦.. احتلال اليهود للأرض بغطاء بريطاني

وصل الفيلم «فلسطين ٣٦ «إلى شاشات السينما العالمية، ويتقدّم بوصفه أحد الآملين في الانضمام إلى سباق أوسكار الأفلام الأجنبية، لا بد من التذكير بأن النظر إلى الفيلم يختلف بين مُشاهد عربي وآخر غربي. هو فيلم عن التأريخ الذي صاحب المأساة الإنسانية منذ ١٩٣٦. لا يتعدّى ذلك التأريخ قصصياً، لكنه حافل بالأبعاد التي تعرض ما وقع من أحداث عندما أسهم الاحتلال البريطاني بتعميق الهوّة بين العرب واليهود آنذاك. يتحدّث عمّا آل إليه الوضع، نتيجة ذلك رابطاً، على نحو تلقائي، بين الماضي والحاضر.

والفيلم يأتي ملائماً لما يقع الآن كما لم يحدث إلا لقلة من الأفلام الفلسطينية الأخرى (بينها «صوت هند رجب» مثلاً). لكن «فلسطين ٣٦» له منفذ آخر للحكم له أو عليه، وهذا بالمقارنة بينه وبين أفلام المخرجة ماري آن جاسر السابقة.

الفارق بين ما حققته منذ ٢٠٠٣ عندما أخرجت «كأننا عشرون مستحيلاً»، وما بعده مثل «ملح هذا البحر» (٢٠٠٨)، و«واجب» (٢٠١٧) وبين هذا الفيلم كبير. تلك كانت أفلام ذاتية. سينما- مؤلّف تنبش بقضايا مهمّة ومحدودة. لكن «فلسطين ٣٦» فيلم مصنوع على سكّة أفلام تأريخية معتادة. استعراضي شامل مُنفّذ باعتماد سرد شاسع لما يقع فيه وبحجم ملحمي. إذا ما بحث الناقد عن المخرجة بوصفها فنانة سيجدها في الكيفية السردية والتقنية التي عالجت موضوعها به. في تقسيم الشخصيات الأفقي بين مظلومين ومعتدين ومتواطئين. هناك فلسطينيون يدركون مغبّة ما يقع (احتلال اليهود للأرض بغطاء بريطاني، وآخرون يتجاهلونه. ضابط بريطاني يقف مع المحنة ضد آخرين من أبناء جلدته يريدون تنفيذ «الأجندة»).

كاستعراض درامي للتأريخ، تصيب المخرجة هدفها، لكن ذلك ينضوي على الاهتمام بالدراما والمضمون السياسي أولاً.

حين يتحول الموت إلى حياة

صباح الصافي

يهـرب كثـيرون من مجـرَّد ذكـر الموت، ويثقل على أسماع بعضهم سماع اسمه، بينمـا يدعونـا الإسـلام إلى النَّظـر إليـه بعينٍ مختلفة؛ فهـو ليس نهاية مطلقة، وإنّما بدايـة طريق جديـد، وفناء يعقبه لقاء، وخسـارة ظاهرها الدُّنيا وباطنها فوز عظيم لمن اسـتعدَّ وأحسـن الزّاد. إنَّ الموقـف من المـوت يعكس عمـق الإيمان وقوَّة الإدراك، فكلّما ازداد اليقين في القلب واتّضـح معنـى الآخرة في الوعـي، تحول الخوف إلى طمأنينة، وأصبح الموت في نظر المؤمـن جسرًا مضيئًا يصـل به إلى خالقه (جلَّ شـأنه) وأحبّتـه، لا شـبحًا مخيفًا يثقل قلبه ويعكر صفوه.

المحور الأوَّل:
المعنى الحقيقي للموت.

الموت مـن النَّاحية اللغويـة: "هو عبارة عن فقدان آثار الحياة ولوازمها وآثارها" وهو حقيقة وجوديَّـة لا يمكن إنكارها، ومآل محتوم يشـترك فيـه جميع البشر مهمـا اختلفت طبقاتهـم وهيآتهم؛ إذ لا يفرّق بين غني وفقير، أو قوي وضعيف، أو مؤمن وكافر، فهو سُـنَّة كونية ثابتة تجري عـلى كلّ نفـس. وقد عـبَّر القرآن الكريـم عن هذه السـنَّة في مواضع عدَّة، منهـا قولـه (تعـالى): (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَـنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّـارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَـا الْحَيَاةُ الدُّنْيَـا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)، وقوله (سبحانه): (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ) وتظهر هذه الآيات شـمولية الموت وكونه ملازمًا للوجود الإنسـاني، ولا يُستثنى منه أحد، كمـا تؤكـد أنَّ الحيـاة الدُّنيـا بطبيعتها زائلة، ومهما بلغ الإنسـان مـن القوَّة أو التَّحصـين فلن يُفلِت من لحظـة النِّهاية المكتوبة.

وقد عبَّر الإمام الحسـين (عليه السـلام) عـن هشاشـة الحيـاة الدُّنيـا وزوالهـا الحتمي؛ إذ يصـوّر الدُّنيا على أنَّها مجرَّد ظـلٍّ زائـل لا ثبـات لـه، ويسـتدعي عبر التَّساؤل مصير أصحاب السَّرايا، ومالكي الإبـل والخيـل، وأرباب السُّـلطة والقوَّة، ومـن عُرفوا بالبـأس أو المكانـة العالية، مشـيرًا إلى أنَّ الجميع قـد طواهم الزَّمن ولـم يبـقَ مـن آثارهـم سـوى الذكرى، وكأنَّهم لم يُخلقوا أصلًا.

تُعـبِّر هـذه الكلمات بعمـق عـن الرُّؤية الإسـلاميَّة لطبيعـة الدُّنيـا، فهـي تضع الإنسـان أمـام حقيقتهـا الزَّائلـة التـي لا خلـود فيهـا، وتدعـوه إلى تأمّل مصير الماضيـن الذيـن كانـوا يومًـا أصحـاب سـلطان وجاهٍ وقوَّة. إنَّها لوحة وعظيَّة تذكِّـر بأنَّ مجد الدُّنيـا سرعان ما يطويه النِّسيان، وأنَّ ما يبقى هو العمل الصَّالح والرِّباط الوثيق بالآخرة، في دعوةٍ رحيمة إلى التَّعلُّق بما هو أبقى وأدوم من زخارف الفناء.

والمـوت مخلـوق مـن مخلوقـات اللـه (تعالى)، شـأنه في ذلك شأن الحياة؛ فهما مظهران من مظاهر القدرة الإلهيَّة التي تتجلّى في تدبير شـؤون الخلـق. وقد ورد عن الإمـام محمَّد الباقر (عليه السـلام) قوله: "الحَيَـاةُ وَالمَوْتُ خَلْقَـانِ مِنْ خَلْقِ اللـه، فَإِذَا جَاءَ المَوْتُ، فَدَخَلَ فِي الْإِنْسَـانِ، لَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ إِلَّا وَخَرَجَتْ مِنْهُ الحَيَاةُ" وهو نـصٌّ يوضّح البُعـد الغيبي للموت، باعتبـاره كيانًـا مخلوقًا يـؤدّي وظيفة محددة في دورة الوجود.

وتُفهـم هـذه الرِّوايـة في ضـوء الرُّؤيـة العقائديَّة التـي لا تنظر إلى الموت على أنَّه فناءٌ محـض أو انعدام؛ بل ترى فيه فعلًا وجوديًـا قائمًـا بذاته، يتحقّـق بأمر الله (تعالى)، ويُمثل مرحلة انتقاليَّة من طور الحيـاة الدُّنيا إلى طور آخر من الوجود، لا أنَّه نهاية مطلقة للإنسان.

المحور الثَّاني:
من آثار ذكر الموت.

إنَّ الإكثـار مـن ذكر المـوت لا يُقصد منه إشـاعة الحـزن أو التَّشـاؤم؛ وإنَّمـا هو تدريب أخلاقي يوجّه الإنسـان لتصحيح بوصلـة سـلوكه ويشـجعه عـلى السَّـير بوعي نحو الغايات النِّهائية لوجوده وفق الرؤية الإسـلامية للخلود والحساب. وفي هذا السِّياق، تختلف مشاعر النَّاس تُجاه المـوت تبعًا لمدى إدراكهـم لمعناه وحقيقة الحيـاة والمـآل النِّهائـي؛ فبينمـا يـراه بعضهم نهاية مؤلمة ويخشون مواجهته، يراه آخرون منفـذًا إلى راحة ونعيم أبدي.

وهـذا التَّبايـن يلفـت النَّظـر إلى ضرورة الوعي بالموت باعتباره جزءًا من التَّمرين الـذي يدفع الإنسـان إلى مواجهـة حياته بصـدق، وإعـداد نفسـه إعـدادًا حقيقيًا للقاء الله (تعـالى)، فيتحوَّل إدراكه لفناء الدُّنيا إلى حافز للعمل الصَّالح والاستعداد للـدَّار الباقيـة. ولقد عبَّر الإمام الحسـين (عليه السـلام) عن هذا المفهـوم بقوله: "لِيَرْغَـبِ المُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ اللـه وَإِنِّي لَا أَرَى المَـوْتَ إِلَّا سَـعَادَةً وَالْحَيَاةَ مَـعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَرَمًـا" في إشـارة واضحـة إلى أنَّ تقبّل الموت يتجذّر ارتباطه الوثيق بحسن الظَّن باللـه (تعـالى)، وبمـدى تقدير الإنسـان لحياةٍ تتسـم بالقيمة الأخلاقيَّة، حيث لا يُنظر إلى الموت باعتبـاره عائقًا أو نهاية؛ وإنَّما بوصفـه مرحلة من مراحل الرِّحلة التي يكتمل بها المعنى الحقيقي للوجود.

ويشـير أمـير المؤمنين (عليه السـلام) إلى انسـجام قلبـه مع ذكـر المـوت، فيقول: "واللَّـه لَابْنُ أَبِـي طَالِبٍ آنَـسُ بِالمَوْتِ مِنَ الطِّفْلِ بِثَدْيِ أُمِّه" مشـبِّهًا شعوره بالموت بالسَّـكِينَة والاطمئنـان الـذي يشـعر به الطفـل عنـد حنـان والدتـه، ليظهـر أنَّ مواجهة الموت قد تكون هادئة وآمنة حين يكتسب الإنسان الإيمان والعمل الصَّالح.

المحور الثَّالث: الجهل بحقيقة الموت.

إنَّ الفهـم الخاطئ للموت يثير في النَّفس خوفًا ورهبـة لا مبرر لها، بينما الحقيقة تكمـن في أنَّ المـوت هو انتقـال من حالة نقـص إلى حالة كمال، ومـن فناء مؤقت إلى بقاء دائم. فقد بدأ الإنسان متكوّنًا من التُّراب، ثمَّ تخلَّق في رحم أمه، حتَّى أصبح كائنًا عاقلًا؛ وهذه الرِّحلة هي مسـار من الارتقـاء والتَّطور. وبالمثل، فإنَّ الموت هو مرحلـة انتقاليـة نحـو دار أبقـى، حيث يكتمل فيها معنى الوجود الحقيقي.

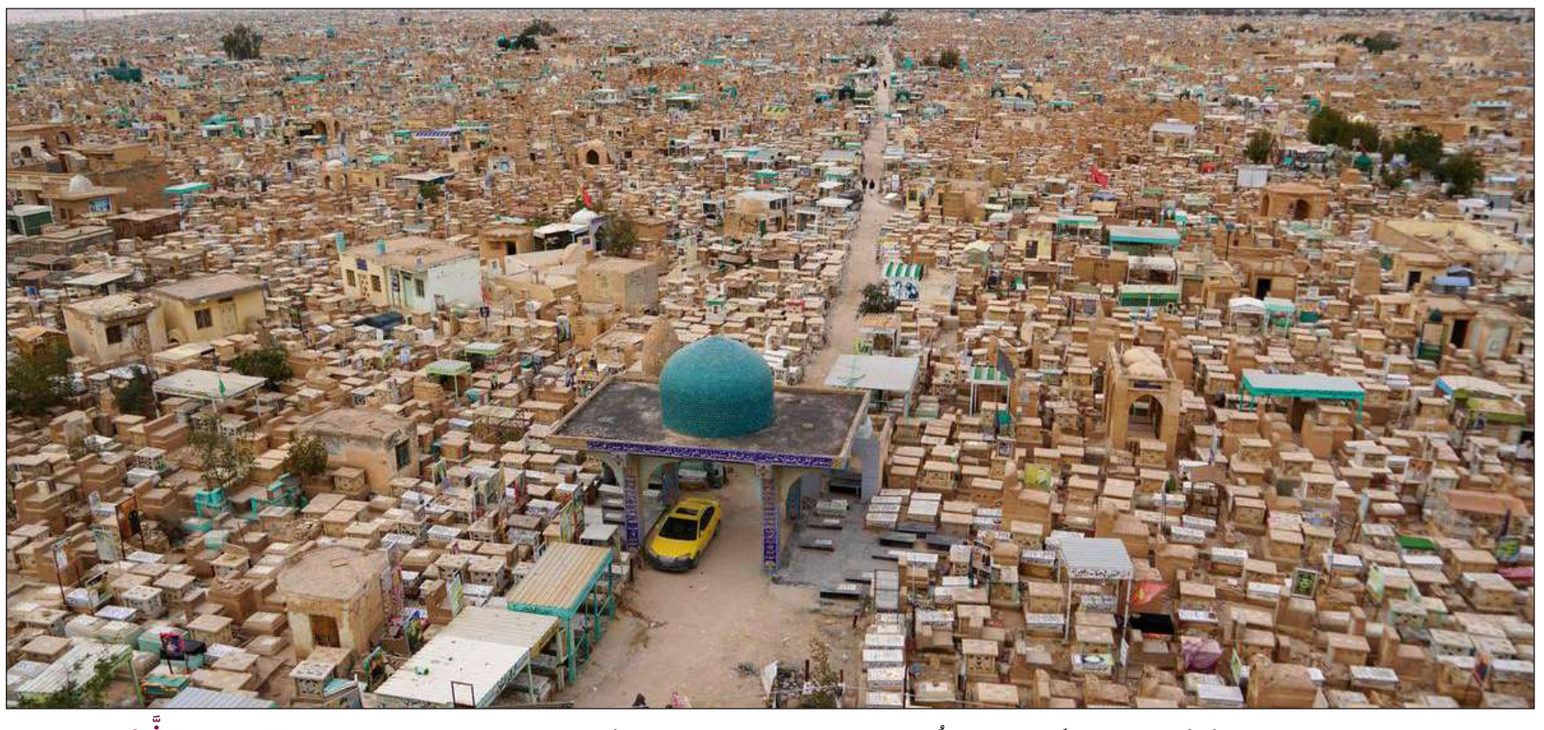

فذكِّرْ

إنّ العقـل هـو الـذي يمنـع الإنسـان أن يعيـش عالـم الهـوى وعالم الغضـب؛ وهما مـن فضائـح الإنسـان المؤمـن.. فالإنسـان قد يكون في أعلى درجـات الإيمـان؛ ولكـن قـد يفضحه بطنه وفرجه وغضبه.

حكمة اليوم

عـن أبي جعفـر الباقـر (عليه السـلام) قـال: لا ديـن لمـن دان بطاعـة مَنْ عـصى الله، ولا دين لمَنْ دان بفرْية باطل على اللـه، ولا دينَ لمن دان بجحود شيء من آيات الله.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عـن أبـي جعفـر الباقـر (عليـه السلام) قال: إياكم والتعرض للحقـوق واصبروا على النوائب وإنْ دعاكـم بعـض قومكـم إلى أمر ضررهُ عليكم أكثر من نفعه لكم فلا تجيبوه.

ما هي مقومات الحياة الزوجية إسلامياً؟

هنـاك مقوّمـات أساسـية للوصـول إلى الهـدف المنشـود دينياً مـن الحياة الزوجية:

1 – السكينة والطمأنينة

"فـكلّ واحد مـن الزوجـين ناقص في نفسـه مفتقر إلى الآخـر ويحصل من المجموع "الـزوج والزوجة" واحد تامّ من شأنه أن يلد وينسل. ولهذا النقص والافتقـار يتحـرّك الواحـد منهمـا إلى الآخـر حتّـى إذا اتّصل به سـكن إليه، لأنّ كلّ ناقص مشـتاق إلى كماله وكلّ مفتقـر مائل إلى ما يُزيـل فقره، وهذا هو الشبق "الشـهوة الجنسية" المودَع في كلٍّ من هذين القرينين".

فالأصـل أن يسـكن الـزوج إلى زوجه، وهـذا لا يكـون إلا بالانسـجام. فمـن يطمـع بالأنـس بمن لا ينسـجم معه يكـون طامعـاً في غـير مطمـع. وهذا يحتاج إلى رفع العوائق والمنفّرات الّتي تمنع من الانسـجام. وهذا يُرجعنا إلى الشعور بالمسـؤولية وعدم الاستهانة بالحياة الزوجية، سواء من قِبَل الزوج أو الزوجـة، فالانسـجام لـه أسـبابه الموضوعيـة ولا يأتـي هكـذا من قدرة قادر.

فعـلى كلٍّ من الرجل والمرأة أن يُسـخّر وقتـاً لفهم الآخـر، فالأمزجة تختلف، والعـادات، والمرتكـزات، وأسـاليب مقاربـة الأمـور، وكيفيـة مواجهـة الأحداث السارّة أو المحزنة.

2 – المودّة

وهي المحبّة المصاحِبة للتعبير الفعليّ. وأيضاً هذا الأمـر لا يتحقّق إلا بالعمل الـدؤوب المشـتمل عـلى الإحسـان إلى الآخـر والتضحية في سـبيله، والتحمُّل منه، والموافقة، وعـدم المنافرة، وعدم التعاكـس المسـتمرّ، والعمـل الدائـب وبـذل قصـارى الوسـع للوصـول إلى الاتّفـاق بـأسرع وقـت ممكـن عنـد الاختـلاف في الـرأي وعـدم إطالة فترة المنازعـة والاختلاف، فإنّه مما يُمرض المـودّة. فينبغـي عـدم تكثـير التنازع وتكـراره، فـلا نسـتطيع أن ننفـي الاختـلاف في الآراء مـن رأس لأنّـه أمر غـير ممكـن واقعـاً، ولكن لا بُـدّ من الـذكاء والمهـارة والفـنّ في التعامـل للتخطّي السريع والوصول إلى الاتّفاق بسرعـة، ولا بُدّ مـن التغافل عن كثير من صغائر الأمور، فعن إمامنا محمد الباقر (عليـه السـلام): "صـلاح حال التعايـش والتعاشر مـلء مكيال ثلثاه فطنة وثلثه تغافل".

3 – الرحمة

مـن كلٍّ مـن الرجـل والمـرأة للآخـر. ورحمـة كلٍّ منهمـا لهـا مواردهـا الخاصة.

فالرجل يرحم المرأة:

* إذا تسرّعـت فيغفر لها، كما ورد في الحديـث أنّ من حقّها عليـه أن يغفر لها إذا جهلت.
* ويرحم ضعفها إذا قصّرت في القيام ببعض حقوقه.
* ويرحمها في مواطن حاجتها إليه.

والرحمـة مـن لوازمها عدم القسـوة والخشـونة سـواء في الـكلام أم في المواقـف، فإنّـه مـن المؤسـف أن نرى بعـض الرجـال يسـتعرض عضلاته، ويختبر قوّته في قبال زوجته.

والمرأة ترحم زوجها:

* عندمـا تراه منهـكاً وتعباً من عناء العمـل ومعاركـة الحيـاة، تُبـادر إلى التخفيف عنه.
* وعندمـا تـراه مهمومـاً لتكاليـف الحياة الصعبة الّتي تثقل الكاهل.
* وإذا قـصّر في قضـاء بعض حوائج المنـزل لانشـغاله في عملـه والكدّ على معيشته ومعيشة كلّ العيال.
* وإذا تعسّر عليه عمله وقصّر الإنتاج عـن النفقة، تصبر عليـه وترحمه ولا تعـيّره ولا تجرح شـعوره، بـل تعينه وتشجّعه وتحثّه على القيام بما يُصلح شأن عمله.

وكلّ هـذا يحتـاج إلى توفيـق مـن الله تعالى واسـتعانة بـه، ودعاء مسـتمرٍّ بنيّة مخلصـة، لكي يجعـل الله تعالى البركـة في الحيـاة الزوجية، ويشـمل الزوجـين بألطافـه لكـي يقـدرا على تحمُّل هذه المسؤولية.

المناطق المحرومة تبحث عن مشاريع خدمية في الحملات الانتخابية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

لم يبقَ على موعد الانتخابات النيابية في العراق الكثير، فمن المقرر أن تُجرى في الحادي عشر من تشرين الثاني المقبل، وسط استعدادات حكومية وسياسية مكثفة، وقد بدأت الماكنة الخدمية لبعض النواب السابقين والمرشحين للانتخابات المقبلة بالعمل، عبر وعود تقديم الخدمات وإكساء الشوارع في المناطق المستهدفة، والتي غالباً ما تكون أحياءً فقيرة في مختلف مدن البلاد، في محاولة لاستمالة الناخبين وكسب أصواتهم من خلال تحسين الخدمات مؤقتاً في مناطق تعاني نقصا حادا في البنية التحتية، لكن ذلك لم يعُدْ كافيا لكسب الاصوات.

المراقب للوضع الاجتماعي العراقي في الوقت الراهن يرى أن المواطن في المناطق المحرومة أصبح يبحث عن مشاريع خدمية في الحملات الانتخابية ليس من أجل الانتخاب بل من أجل الحصول على مشاريع حقيقية على أرض الواقع يقدمها اهل الثقة والقدرة على تنفيذها في حال وصول المرشح المعني الى قبة البرلمان والرهان هنا سيكون على أبناء المناطق الموثوق بهم غير المجربين والمتهمين بالفساد ومنتمين الى قوائم غير معروفة بالفساد الإداري والمالي .

وفي السياق قال المواطن عادل كاظم: إن « مناطق الاطراف تبحث عمن ينفذ لها مشاريع خدمية مثل تعبيد الطرق بصورة حقيقية، وليس فرش السبيس، فهذه الأساليب لم تعد تنفع في كسب ود الناخبين في المناطق الأكثر تضررًا من الإهمال الحكومي، لكونها في الجوهر تشكل استغلالاً واضحًا لمعاناة الفقراء لتحقيق مكاسب سياسية مؤقتة» .

وأضاف: «على الرغم من أن الشعب العراقي لم يعد يثق في وعود المرشحين التي تتكرر مع كل دورة انتخابية، دون أن يكون لها أثر ملموس بعد وصولهم إلى المناصب إلا أن المواطن يجب عليه أن يبحث عمن يستطيع تقديم الخدمات ولا ينبغي أن يكون مشروطاً بموسم الانتخابات، بل هو واجب عليه لا يرتبط بحسابات سياسية او مساع لتبييض صفحة أحد».

على الصعيد نفسه قال المدرس والتربوي محمد ناصر : إن» رهان ابناء المناطق المحرومة يجب أن يكون على الموثوق بهم غير المجربين والمتهمين بالفساد ومنتمين الى قوائم غير معروفة بالفساد الاداري والمالي، فهؤلاء لن يستطيعوا أن يقدموا لهم أي خدمة حقيقية بل عليهم التوجه الى قوائم انتخابية تضم مرشحين لديهم مواقف مجربة في الحياة ومجاهدين يعرفون قيمة الخدمة التي يقدمونها للناس».

وأضاف: إن» المناطق المحرومة من الخدمات مثل مناطق الاطراف يستطيع أهلها حاليا انتخاب أشخاص لهم تأريخهم في خدمة الوطن واهالي مناطقهم وحاليا هناك كتل قد ضمت من هؤلاء الشخصيات الكثير وهم فقط الذين يستطيعون تقديم الخدمات والبحث عن هؤلاء وانتخابهم يتطلب السؤال عنهم من المقربين والبعيدين عنهم على حد سواء».

وتابع إن» الذهاب الى خيار المجرب الفاسد يفسد كل فرحة ويضيع كل بصيص أمل، فالواقع العراقي يتطلب أن يكون الناخب واعيا بمتطلبات المرحلة الحالية والمقبلة وما تحتاج منطقته من مجلس النواب والسعي الى الحصول عليه من خلال الذهاب الى صناديق الاقتراع واختيار الانسب الذي يستحق الصوت الانتخابي وليس البحث عمن يوزع الاموال التي جناها من الفساد المالي والاداري على الفقراء لكسب أصواتهم والصعود على أكتافهم».

المعاهد الأهلية تتسبب بغلق شوارع زيونة

شكا أهالي منطقة زيونة، محلة ٧١٠ شارع ١٣ ظاهرةَ انتشار المعاهد الأهلية للتدريس الخصوصي.

وقالوا إن « المعاهد الاهلية التي افتتحت مؤخرا في منطقتنا قد سببت الزحام واكتظاظ المنطقة السكنية بالسيارات والطلبة، كذلك غلق الشارع وصعوبة وصول الأهالي إلى منازلهم من شدة الزحام، متسائلين عمن يعطي إجازات افتتاح هذه المعاهد؟ لاسيما أن منطقتهم سكنية وليست تجارية».

وأضافوا : أن الشوارع ضيقة لا تتحمل هذا العدد الهائل من السيارات وبشكل دائم طوال أيام السنة، وخاصة في أوقات الذروة من بعد الظهر إلى ما بعد السابعة مساءً، فيصعب على الأهالي الدخول والخروج من المنطقة والوصول إلى منازلهم، لذا يطالبون أمانة بغداد والجهات المعنية بالنظر في هذا الأمر وإيجاد الحلول المناسبة لراحة المواطنين».

وكانت وزارة التربية، أكدت أن لها بيانا توضيحيا بشأن المعاهد وستعيد النظر في الإجازات الممنوحة مع تقويم عملها ووضع إجراءات مشددة للحد من ظاهرة التدريس الخصوصي كما أشارت في وقت سابق إلى اتخاذها خطوات وإجراءات كفيلة للحد من تفشي الظواهر السلبية وفي مقدمتها التدريس الخصوصي.

دعوات لإطلاق وترويج معاملات احتساب البكالوريوس أثناء الخدمة

التمس موظفون في دوائر الدولة والوزارات الجهاتِ ذات العلاقة، لإطلاق وترويج معاملات احتساب شهادة البكالوريوس المحصول عليها أثناء الخدمة الوظيفية، مبينين أن الحصول على الشهادات هو حق شخصي كفله الدستور لكل مواطن، وأن احتساب الشهادة مرتبط بقانون ١٠٣ لسنة ٢٠٢٥ الذي أتاح للموظف احتساب شهادته وتسريع ترقيته، لذا يطالبون الجهات المعنية بعدم غبن حقوقهم. ولاحتساب شهادة البكالوريوس في العراق، يجب على الموظف تقديم طلب إلى دائرته، مع التأكد من أن الشهادة ضمن الخطة المعدة للوزارة، وأنها تتطابق مع الهيكل الوظيفي المطلوب. يشمل ذلك توفير المتطلبات مثل أمر الحصول على الشهادة، ورمز التحقق (QR Code)، وخلاصة الخدمة الحديثة، وبيان كيفية الحصول على الشهادة. تُعرض الطلبات على لجان مختصة قبل رفعها للجان المركزية مع عدم ممانعة الدائرة التي يعمل فيها الموظف.

استفحال ظاهرة تربية المواشي ورعيها في مدن السماوة

رعيُ الأغنام داخل المدن يُعتبر غير ممكن عملياً بسبب الافتقار إلى المساحات الخضراء الواسعة والمراعي، بالإضافة إلى المشاكل الصحية والتنظيمية والبيئية التي ستنتج عن ذلك. الأغنام تحتاج إلى مساحات واسعة للرعي، بينما يساهم الرعي بالمناطق التقليدية في توفير مصدر رزق للسكان فالأغنام تحتاج إلى مراع واسعة لتوفير الغذاء، وهذا غير متوفر عادة في المَناطق الحضرية ولكن هناك من يصر على مخالفة هذه الامور.

وفي مناشدة وصلت الى «المراقب العراقي» يقول المواطن هشام عبد علي من مدينة السماوة:: «لقد أصبحت ظاهرة تربية ورعي الأغنام داخل المدن تبعث على القرف والاشمئزاز، لما تسببه من روائح كريهة وتلوث وإزعاجات ومشكلات صحية»، لذا يدعو، بالنيابة عن أهالي المدينة، فرق ومفارز البلدية إلى متابعة هؤلاء وتنبيههم بنقل مواشيهم إلى حظائر خارج المدينة، علمًا أن هناك مناطق في الضواحي والأرياف المجاورة تصلح لتربية المواشي ورعيها، وليس داخل الأحياء السكنية والمدن.

حملة الشهادات العليا بانتظار أوامر التعيين الوزارية

مازال حملة الشهادات العليا بانتظار أوامر التعيين من الوزارات التي تم توزيعهم عليها على الرغم من مرور ستة أشهر على قرار تعيينهم من مجلس الخدمة لذايطالبون وزارة المالية بالإسراع في إنجاز معاملات تعيينهم ومباشرتهم أسوة بأقرانهم في الوزارات والدوائر الأخرى.

وفي رسالة وصلت الى « المراقب العراقي»، ناشد لفيف من حملة الشهادات العليا الذين تم توزيعهم بين وزارة المالية بعد صدور أسمائهم ضمن الوجبات التي أطلقها مجلس الخدمة الاتحادي، وزيرَ المالية طيف سامي، للإيعاز إلى الجهة المعنية في الوزارة لإصدار أوامر تعيينهم ومباشرتهم.

وأكدوا أنه منذ ٢٠٢٥/٤/١٠ ولغاية الآن لم تصدر أوامر تعيينهم، ولا استدعاؤهم للمباشرة بعملهم، لذا يطالبون الوزارة بالإسراع في إنجاز معاملات تعيينهم ومباشرتهم أسوة بأقرانهم في الوزارات والدوائر الأخرى.

شكاوى من تعطل الدفع الإلكتروني في مستشفى ابن البيطار

شكت مجموعة من المرضى والمراجعين التوقفَ المتكرر لأجهزة الدفع الإلكتروني ببعض المستشفيات في بغداد ، ما تسبب بحالة من الاستياء في أوساط المراجعين الذين زاد هذا من معاناتهم.

وقال المرضى إن هذه الأجهزة توقفت لمدة طويلة في مستشفى ابن البيطار قبل أيام ، ما أدى إلى زحام شديد في المكان المخصص للدفع، وصاحب ذلك حالة من السخط لدى المرضى والمراجعين.

وذكر المرضى أنه تم رفض دخولهم إلى الاستشارية إذا لم يتم الدفع من الماستر أو الفيزا بمبلغ ثلاثة آلاف دينار، بالإضافة إلى تأجيل بعض العمليات كالقسطرة البالغ سعرها ١٠ آلاف دينار، وهذا النوع من العمليات يحصل المريض على موعد لإجرائها بشق الأنفس يصل إلى شهرين وأكثر. وأشاروا إلى أنه «على الرغم من قرار وزارة الصحة الذي ينص على عدم إعادة أي مواطن يطلب الخدمة الصحية ولا يمتلك بطاقة للدفع الإلكتروني، إلا أن قرار الوزارة لم يُنفَّذ، ولم يُسمح بدخول أي مريض إلا بعد دفعه المبلغ إلكترونيًا، لاسيما أن توقف نظام الدفع استمر لساعات». وطالبت الشكوى وزارة الصحة بإيجاد الحلول المناسبة لمثل هكذا حالات، لمنع تكرارها مستقبلاً، خاصة أن أغلب من تأثر بذلك هم كبار السن والأطفال.

الصاعقة.. مقاتلة شبحية إيرانية قادرة على حمل أربع قنابل موجهة

تُعد المقاتلة الإيرانية المُسماة الصاعقة، والملقبة بـ"طائر البرق"، طائرة استطلاع وقتال شبحية، سريعة وخطيرة، صُممت لتجمع بين الدقة والسرية، وقادرة على حمل أربع قنابل موجهة داخل هيكلها الداخلي، حين تحلق في الأجواء، بالكاد ترصدها أجهزة الرادار.

وبدأت قصة «الصاعقة» عندما تمكنت إيران من إسقاط طائرة أمريكية من طراز RQ-170 Sentinel، لتقوم فرقها الهندسية بعملية عكس هندسة تقنية الطائرة واستنساخ تصميمها، ومن تلك التجربة وُلدت «الصاعقة»، لتعلن عن دخول إيران عصر الطائرات الشبحية القتالية.ويتميز هيكل الطائرة المصنوع من مواد مركّبة خفيفة وشديدة الامتصاص للموجات الرادارية بتصميمه على شكل جناح طائر مائل الزوايا، يخفيها عن أنظمة الكشف. شكلها يوحي بالغرابة، لكنه يعبّر عن كمال انسيابي في الديناميكية الهوائية، فكل انحناءة وزاوية فيها تؤدي وظيفة خفية في تعزيز قدرتها على التخفي.وتعمل «الصاعقة» بمحرك توربيني نفاث محلي الصنع، رغم بساطته، ويمنحها سرعة تقارب 350 كيلومتراً في الساعة، مع قدرة على التحليق على ارتفاع 30 ألف قدم فوق أنظمة الدفاع الأرضية. ومن هذا العلو، تقوم بالاستطلاع والهجوم بدقة جراحية، تدوم مهماتها القتالية حتى خمس ساعات، ويصل مداها التشغيلي إلى 500 كيلومتر تقريباً.وتحمل الطائرة في جوفها، أربع قنابل ذكية من نوع سديد، موجهة بالليزر والأنظمة الكهروضوئية، قادرة على إصابة الأهداف بدقة عالية. وتبقى تلك الذخائر داخل حجيراتها الداخلية، حفاظاً على خاصية التخفي. تُطلق «الصاعقة» من منظومة إطلاق أرضية مثبتة على شاحنة، دون الحاجة إلى مدرج، إذ تُقذف على سكة انطلاق حتى يعمل محركها النفاث، وتهبط باستخدام زلاجات انزلاقية ومظلة فرملة، ما يسمح بتشغيلها من أي أرض مستوية أو طريق صحراوي.ولا تقتصر مهامها على القتال فحسب، بل تُستخدم أيضاً كمنصة استطلاع متقدمة، مزودة بكاميرات نهارية وحرارية EO/IR تتيح لها مراقبة مسافات بعيدة، مع بث مباشر مشفّر لقادة العمليات على الأرض، لتتحول في لحظة من طائرة مراقبة إلى مهاجم خفي.اليوم، أصبحت «الصاعقة» عنصراً ثابتاً في تشكيلات وحدات الطائرات المسيرة التابعة للحرس الثوري الإيراني، ويُدرَّب مشغلوها على التحكم السريع والمنخفض الإشارة لتحقيق أعلى مستويات التخفي، وغالباً ما تُستخدم لتوجيه الضربة الختامية في العمليات متعددة المراحل.وتشبه «الصاعقة» في مظهرها القاذفة الأمريكية B-2، لكنها أصغر حجماً بكثير، فبينما تعمل الـB-2 على نطاق عالمي، صممت «الصاعقة» للعمليات الإقليمية التكتيكية، غير أن الفلسفة واحدة: «اضرب من دون أن تُكتشف». ولهذا صارت ركيزة في مهام الدفاع الوقائي، إذ تُطلق في السماء قبل أي تهديد محتمل لتشكّل قوة ردع صامتة.والنسخ الأحدث منها تحمل مستشعرات مطوّرة ومدى أطول، ويعمل المهندسون على إدخال نظام طيران جماعي (Swarm) بالذكاء الاصطناعي يسمح لعدة طائرات «الصاعقة» بالتعاون في التحليل والهجوم خلال المهمة الواحدة، في خطوة تمهد لدخول إيران مرحلة حرب الطائرات الذكية.

ورغم محدودية الإنتاج بسبب تعقيد مكوناتها النفاثة، تُشير التقارير إلى تصنيع عشرات الوحدات حتى الآن، مع سعي مستمر لتحقيق اكفاء ذاتي كامل في تصنيع المحركات النفاثة.

وإلى جانب طائرات شاهد 136 الانتحارية، وشاهد 129 الدورية، تشكل «الصاعقة» ثالوث الطائرات المسيرة الإيرانية: الأولى للهجمات الكثيفة، والثانية للاستطلاع الطويل، والثالثة للضربات الدقيقة مع العودة بسلام.تطوير محركها الصغير كان من أصعب مراحل المشروع، وقد أنجز تحت وطأة العقوبات الدولية وبموارد محدودة. ومع ذلك، نجحت إيران في إنتاج مواد مركبة وأنظمة تحكم رقمية محلية بالكامل، لتصبح «الصاعقة» نتاج سنوات من المثابرة والتطور التقني.وتشير التقديرات إلى أن النسخ المستقبلية منها ستكون أكبر وأسرع وربما مزودة بمحركين نفاثين، مع مدى قد يصل إلى ألف كيلومتر، إضافة إلى قدرات ذاتية في التحكم والاستهداف بالذكاء الاصطناعي، وهكذا تمثل «صاعقة» الخطوة الأولى نحو أسطول جوي ذكي بالكامل.

كوريا الجنوبية:

صاروخ "هواسونغ20-" الشمالي تم تصنيعه بدعم روسي

أكدت وسائل إعلام كورية جنوبية، ان الصاروخ الباليستي الكوري الشمالي العابر للقارات الجديد «هواسونغ20-» (Hwasong-20)، تم انتاجه بدعم روسي، مشيرة الى ان هذا التقارب يقلق كوريا الجنوبية.وقال رئيس هيأة الأركان المشتركة، الجنرال جين يونغ-سونغ، أمام المشرعين، إن هناك «احتمالاً كافياً» بأن تكون روسيا قد ساعدت بيونغ يانغ في برنامجها للصواريخ الباليستية العابرة للقارات، مستشهداً بتغييرات ملحوظة في تصميم مركبة الإطلاق والنقل (TEL)، إلى جانب تعمّق التعاون العسكري بين البلدين.وكان صاروخ «هواسونغ20-» قد كُشف عنه الأسبوع الماضي خلال عرض عسكري في بيونغ يانغ بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمال الكوري الحاكم. وظهر الصاروخ إلى جانب مجموعة من الأسلحة الجديدة، من بينها صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت (فرط صوتي) ومنصّات متعددة لإطلاق الطائرات المسيّرة الهجومية، في مؤشر على استمرار سعي كوريا الشمالية إلى تنويع قدراتها الهجومية.وأشار الجنرال جين إلى وجود اختلافات واضحة في مركبة الإطلاق الخاصة بـ«هواسونغ20-»، مقارنة بتلك المستخدمة مع «هواسونغ19-» الذي أُجري أول اختبار له في تشرين الاول 2023، موضحاً، أن هذه الفوارق تثير تساؤلات حول احتمال وجود دعم تقني خارجي.وقال الجنرال: «أعتقد أن هناك احتمالاً كافياً» عندما سُئل عمّا إذا كانت التطويرات الكورية الشمالية الأخيرة مرتبطة بدعم روسي.وتأتي هذه الشبهات بعد سلسلة من الاجتماعات المعلنة والمعاملات العسكرية بين موسكو وبيونغ يانغ خلال الأشهر الماضية، من بينها تقارير عن نقل قذائف مدفعية وصواريخ باليستية من كوريا الشمالية لدعم روسيا في حربها بأوكرانيا.

معدات عسكرية

وتصف كوريا الشمالية، صاروخ «هواسونغ20-» بأنه «أقوى منظومة استراتيجية نووية» في ترسانتها، إلا أن وضعه التشغيلي ومداه الفعلي لم يُتحقّق منه بشكل مستقل بعد.وعند سؤاله عن قدرة كوريا الجنوبية على اعتراض الصاروخ الكوري الشمالي الفرط الصوتي الجديد، أقرّ الجنرال جين بأن «الاعتراض قد يواجه بعض الصعوبات»، لكنه شدّد قائلاً: «يمكن اعتراضه».وأكد، أن تطوّر القدرات العسكرية الشمالية يبعث على القلق، غير أن الجيش الكوري الجنوبي يستعد للرد ويتابع إجراءات التحقق الفني من المنظومات الجديدة.وفي إطار تعزيز قدرات المراقبة والإنذار المبكر، وسّعت كوريا الجنوبية، منظومتها للاستطلاع الفضائي. وأوضح الجنرال جين، أن الجيش يستخدم كلاً من الأقمار الصناعية العسكرية والتجارية لزيادة وتيرة ودقة المراقبة.

أكولا..

غواصة روسية مخصصة للحرب النووية

تتفوق روسيا في مجال انتاج وتطوير الغواصات البحرية، على أمريكا وبقية دول العالم، إذ تعد غواصة "أكولا" (المعروفة باسم "تايفون" في تصنيف الناتو) من مشروع 941، واحدة من أكثر الغواصات تطوراً.

تم تصميم الغواصة النووية "أكولا" خصيصاً لخوض الحرب النووية في ظروف جليد القطب الشمالي. وتميزت بهيكل مزدوج متواز ومحكم الإغلاق لضمان البقاء العملياتي، وكانت مسلحة بـ 20 صاروخاً باليستياً من نوع R-39، مع توفير ظروف مريحة للطاقم تشمل مسبحاً وساونا.

والغواصات النووية من مشروع "أكولا" تم تطويرها كرد على الغواصات الأمريكية من فئة "أوهايو"، والتي اعتبرت الأكبر في تأريخ الولايات المتحدة. وتميزت "أكولا" بالصمت والسرعة، وأصبحت رائدة في مشروع "ديمتري دونسكوي".

ويقول خبراء، أن الغواصات تعمل بمفاعلات نووية من نوع OK-650، وتوربينين بخارين بقوة 50،000 حصان، وأربعة مولدات توربينية بقوة 3،200 كيلوواط، ما يتيح سرعة تزيد عن 22 عقدة (40 كم/ساعة) على السطح و27 عقدة (50 كم/ساعة) تحت الماء، كما يمكن للغواصة البقاء تحت الماء لمدة تصل إلى أربعة أشهر.

وأضافوا، أن "ديمتري دونسكوي" وغواصات فئة "تايفون" كانت ضخمة ومصممة لتنفيذ مهام استراتيجية بالغة الأهمية، حيث شكلت العمود الفقري للثالوث النووي السوفيتي والروسي.

وفي العقد الأول من الألفية الثانية، خضعت غواصة "ديمتري دونسكوي" لتحديث جذري، لتصبح منصة اختبار لصواريخ باليستية من طراز "بولافا"، التي تُستخدم على الغواصات الأكثر تقدماً من مشروع "بوراي".

الصين تنتج جهازاً قادراً على رصد الطائرات الشبحية واستكشاف الفضاء

شرعت الصين في الإنتاج التسلسلي لجهاز جديد قادر على رصد الطائرات الشبحية واستكشاف الفضاء، إذ ذكرت وسائل إعلام صينية، أن الجهاز الذي بدأت الصين إنتاجه، هو أول كاشف أحادي الفوتون رباعي القنوات في العالم، مشيرة إلى أن هذا النوع من الكواشف يتميز بحساسية فائقة تتيح له رصد الفوتونات الفردية، مما يمكنه من اكتشاف أضعف إشارات الطاقة.

وأضافت، أن النموذج رباعي القنوات قادر على استقبال الفوتونات من أربعة مصادر ضوء مختلفة في وقت واحد، أو من أجزاء متعددة لمصدر ضوئي واحد.

وأوضحت وسائل الاعلام، أن حجم الجهاز الصيني الجديد، لا يتجاوز سُدس حجم الأجهزة أحادية القناة المنتشرة عالميا، ومع ذلك فهو يتفوّق عليها من حيث الكفاءة والدقة في الكشف، إذ يعتمد على معيار جديد لرصد الضوء فائق الضعف.

كما لفتت إلى أن مقاتلات "إف22-" الأمريكية، على سبيل المثال، تُطلى بمواد خاصة تمتص أو تعكس الموجات الراديوية لجعلها غير مرئية للرادارات التقليدية، غير أن الجهاز الصيني الجديد قادر على تتبّع مثل هذه الطائرات الشبحية.

ووفقا للتقارير، فقد جرى تطوير الكاشف في مركز أبحاث هندسة المعلومات الكمومية بمقاطعة آنهوي شرقي الصين، ويمكن استخدامه أيضاً في دراسات الفضاء، وتحديد المسافات في الفضاء السحيق، إضافة إلى تطبيقات التصوير الفلوري(fluorescence) للكائنات الحية.

المراقب العراقي

الأخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 16 تشرين الاول 2025 العدد 3702 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

قال الإمام السجاد (عليه السلام):

ما تعب أولياء الله في الدنيا
للدنيا، بل تعبوا في الدنيا للآخرة

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:45
صلاة الظهر	11:48
صلاة المغرب	5:43
منتصف الليل	11:06

للحق دولة

د. ياس خضر

في العراق، لم تكن المأساة يومًا في غياب الشعارات، بل في خيانة معناها. حيث كثر الذين تحدثوا عن الدولة، عن القانون، عن الإصلاح، لكنْ قليلون من آمنوا فعلًا أن الحق يمكن أن يكون دولة. أن بناء المؤسسات لا يبدأ من فوق الكراسي، بل من تحتها، وأن المواطنة لا تُمنح بالمجاملة، ولا السيادة يُستعان عليها بالخارج، ولا العدل يُصاغ بمزاج الحاكم.

اليوم، يقف الشعب من جديد على عتبة انتخابات قد تكون كغيرها، وقد تكون مختلفة فقط إنْ تغير مزاج الناس لا مزاج المرشحين. في هذا الظرف، يخرج صوتٌ واضح لا يساوم ولا يلتف. صوت يضع الدولة فوق كل اعتبار، ويعيد تعريف الوطنية بعيدًا عن الشعارات المستهلكة. هذا الصوت يقول ببساطة: للحق دولة

للحق دولة حين يكون القضاء مستقلًا لا يُدار من المكاتب الخلفية. حين تكون الإدارة أداة خدمة لا وسيلة سلطة. حين تكون الوظيفة تكليفًا لا غنيمة. حين يكون السلاح بيد الدولة لا فوقها. حين يكون المال العام خطًا أحمر لا مصرفًا مفتوحًا للمقربين.

من يرفع هذا الشعار هي حركة حقوق المشاركة بالانتخابات البرلمانية المقبلة بالرقم ٢٥١ والتي لاتعدُ الناس بالمعجزات ولا تتكلم بلغة العواطف. بل تتحدث بلغة الدستور، بلغة المؤسسات، بلغة البناء الحقيقي الذي يبدأ من الإنسان لا من الأبراج. شعارها لا يدّعي الطهارة في زمن الفساد، لكنه يطرح مشروعًا بديلًا، واقعيًا، قائمًا على إعادة الاعتبار لفكرة الدولة نفسها، لا سلطتها فقط.

في هذا الزمن المشوش، يصبح دعم من يطالب بالحق كدولة هو الخيار الأخلاقي الوحيد. ليس لأنه معصوم، بل لأنه لا يتاجر بآلامنا. لأنه لا يقايض الدماء بالمناصب، ولا يجعل من الخارج مرجعية فوق الإرادة الوطنية. لأنه ببساطة، يريد للعراق أن يكون دولة لا ساحة، وطنًا لا ساحة تصفية حسابات.

صوتك ليس فقط ورقة، بل شهادة موقف. وموقفك اليوم يجب أن يكون مع من يؤمن أن هذا البلد لا يقوم إلا على عدالة متساوية ومؤسسات محمية من التبعية والمصالح والخراب.

للحق دولة، ومن ينادي به لا يطلب شيئًا لنفسه، بل يطالب بدولة لنا جميعًا. دولة لا تستثني أحدًا ولا تنحاز لأحد، إلا للحق.

معلم ينشئ مختبراً يعزز الإبداع في الصفوف الابتدائية

من أجل رصانة التعليم وتحفيز التلاميذ على الابتكارات العلمية ، افتتح الأستاذ عبيدة عبد الهادي ، معلم العلوم في مدرسة ربيعة الأولى للبنات، مختبراً علمياً حديثاً يعتمد على التجارب العملية واستخدام التكنولوجيا، وذلك بجهود ذاتية وبتكلفة بلغت ٤٥٠ ألف دينار.وأوضح عبيدة أن فكرة إنشاء المختبر جاءت استجابة للتطور العلمي والحاجة إلى دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، خصوصاً مع الجيل الحالي الذي يتمتع بمهارات تواصل متقدمة مقارنة بالأجيال السابقة التي كانت تعتمد على الحفظ فقط.

عدسة عراقية توثق سحر الأهوار للعالم

يتصاعد الاهتمام بالتصوير الفوتوغرافي في العراق كأداة فنية وثقافية، ويبرز المصور الشاب «صلاح الموسوي» كأحد الوجوه المميزة في هذا المجال، بعد أن كرس عدسته لرصد الجمال الطبيعي والتراثي في جنوب العراق، وتحديداً «أهوار ذي قار»، التي يصفها بأنها «كنز بصري ملهم للمبدعين».

وأوضح الموسوي أن الأهوار تمثل أكثر من مجرد منظر طبيعي، فهي قصة حياة يومية مليئة بالتفاصيل، من القوارب التي تشق المياه، إلى وجوه الناس البسطاء، مؤكداً أن كل صورة تُلتقط هناك تحمل رسالة إنسانية وفنية.وأضاف أن المصور الحقيقي لا يعتمد فقط على الموهبة، بل يحتاج إلى تغذية ذاكرته البصرية، واختيار معدات التصوير بعناية، وفهم المكان وسياقه لتقديم عمل مؤثر يترك انطباعاً حقيقياً لدى المتلقي.

وأشار الموسوي إلى أن صورته الشهيرة التي التقطها لـ «صياد مُسنٍّ في الأهوار» كانت نقطة تحول في مسيرته، حيث فتحت له أبواب الاحتراف، ومكنته من المشاركة في معارض داخل العراق وخارجه، منها في مصر، السعودية، الإمارات، فرنسا، والنرويج.

وختم قائلاً إن طموحه يتمثل في إيصال صور الأهوار العراقية إلى العالم، لإبراز هذا الإرث الطبيعي والثقافي الفريد، والتعريف بجماليته التي ما زالت بعيدة عن أنظار الكثيرين.

صورة و تعليق

مشهد من الرحاب الطاهرة للعتبة العباسية المقدسة ليلاً.

العتبة الحسينية تكرم حفظة القرآن في إندونيسيا

أقام مركز التبليغ القرآني الدولي التابع للعتبة الحسينية المقدسة احتفالا في العاصمة الإندونيسية جاكرتا تكريما لحفظة القرآن الكريم، وذلك بحضور جمع غفير من المشاركين والمتابعين.

وقال مسؤول فرع المركز في إندونيسيا الدكتور عبد الله بيك، إن هذا النشاط يأتي ضمن برامج المركز الرامية إلى نشر ثقافة الاحتفاء بالنبي وتعزيز المحبة لأهل بيته، فضلا عن ترسيخ مفاهيم القرآن الكريم وتحفيز المجتمع الإندونيسي على حفظه.

وتضمن الحفل فقرات متنوعة منها تلاوة قرآنية قدمها الأستاذ نذر إخوان الدين، وكلمة ترحيبية للدكتور عبد الله بيك، إلى جانب محاضرتين فكريتين ألقاهما الأستاذ فؤاد الهادي والدكتور محمد شريفاني مدير مركز الثقافة الإسلامية.

وشارك طلاب الدار بفقرة إنشادية، إضافة إلى كلمة تحفيزية ألقتها الأستاذة كفلية بتول، ليختتم الحفل بتوزيع الهدايا على الفائزين والفائزات من حفظة القرآن.

وشهد الحفل حضورا واسعا بلغ نحو مئتي مشارك داخل القاعة، في حين تابعه آخرون إلكترونيا عبر تطبيق الزوم من فروع المركز الأخرى.

سباق رياضي يوحد المدن من البصرة إلى كردستان

شهدت ناحية ربيعة غربيَّ نينوى حدثاً رياضياً لافتاً جمع محبي الفروسية من مختلف محافظات العراق في سباق خيول مثير أقيم في قرية البزونة وسط أجواء حماسية وتفاعل جماهيري واسع بمشاركة فرسان من النجف والبصرة وأربيل وصلاح الدين ونينوى.

توزع السباق على جولتين رئيستين الأولى هي جولة الأصايل المعروفة باسم الواهو والخاصة بالخيول العربية الأصيلة وشارك فيها سبعة عشر فارسا فيما شهدت الجولة الثانية الخاصة بالسلالات المحلية مشاركة ثلاثة وعشرين خيالا من مختلف الأندية.

في جولة الأصايل حسم الفارس فرحان عايد الشمري من ربيعة المركز الأول بالفرس عطاء تلاه صاحب عداي من نادي بغداد بالجواد «مثير» وجاء بالمركز الثالث أمير حليم من صلاح الدين على الجواد «البيارق».

وقال هادي عايد أحد منظمي السباق إن الحدث جمع نخبة من فرسان العراق وإن المنافسة كانت قوية والمستوى الفني مُشرِّف وأوضح أن التحضير للسباق استغرق جهدا كبيرا بدعم من عشاق الفروسية في ربيعة والمناطق المجاورة.

من جانبه أكد سلطان القدوري رئيس رابطة فرسان الكوير أن السباق يعكس تطور رياضة الفروسية في العراق مشيرا إلى حضور شخصيات بارزة من داخل البلاد وخارجها.

بطولات الشهيد «علي رشم» تتجسد في عمل درامي

أنهى الفنان العراقي محمد هاشم تصوير مشاهده في المسلسل الدرامي الجديد «علي رشم»، الذي يوثق سيرة الشاعر العراقي الشهيد «علي رشم»، أحد أبرز الأصوات الشعرية الشابة التي برزت في العقد الأخير، قبل أن تُغتال أحلامه ومواقفه على يد الإرهاب في «جرف النصر» عام ٢٠١٤.

المسلسل، من تأليف سجاد ناصر و»ورشة الكتابة»، وإخراج زين العابدين بن علي، وإشراف إنتاجي لمحمد رضا طارش، يتألف من ست حلقات تتناول حياة الشاعر من زوايا إنسانية ووطنية، وتسلط الضوء على مواقفه الفكرية ومساهماته في مواجهة الإرهاب من خلال الكلمة والموقف.

يُعد علي رشم من الشعراء الذين رفضوا الصمت، وواجهوا التطرف عبر القصيدة، معبرًا عن جيل حمل أوجاع الوطن وآمن بأن الكلمة موقف، وأن الشعر يمكن أن يكون بندقية من نوع مختلف. استُشهد علي رشم وهو يرافق القوات الأمنية والحشد الشعبي في جرف النصر، ليترك خلفه إرثًا شعريًا وإنسانيًا مؤثرًا، وذكرى لا تزال حاضرة في وجدان الشباب العراقي.

الفنان محمد هاشم، الذي يؤدي في العمل شخصية الدكتور «حامد»، أوضح أن المسلسل لا يروي فقط سيرة رشم كشاعر، بل يعكس واقع جيل عراقي واجه الموت والتطرف والإرهاب بإرادة ووعي وثقافة.

وقال هاشم إن الشخصية التي يؤديها تمثل صوت الضمير في لحظة انهيار، مشيرًا إلى أن الدكتور حامد يعيش صراعًا داخليًا بين مهنيته كطبيب وقلقه الإنساني بعد انقطاعه عن عائلته في جرف النصر. ورغم ذلك، يواصل أداء واجبه الإنساني، مشرفًا على علاج الجرحى، بينهم الشاعر علي رشم، ليشكل حضوره بعدًا رمزيًا لصراع الإنسان بين الواجب والخسارة.